

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٨٨ الموافق ٦ رمضان ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٢٧

Friday 22 April 1988 No. 5027 Vol. 16

أبو إياد: نرفض علاقات مشروطة مع الدول العربية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلن السيد صلاح خلف «أبو اياد» احد المعاونين المقربين من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس الخميس أن المنظمة الفلسطينية ترفض علاقات مشروطة مع البلدان العربية وعلى الاخص من اجل اعادة تطبيع علاقاتها مع سوريا.

وفي رده على اسئلة اذاعة فرنسا الدولية برامج اللغة العربية الملتقطة في نقوسيا حول غياب عرفات اثناء مأتم ابو جهاد أمس الاول فان خلافات في وجهات النظر لا تزال قائمة مع سوريا وتتناول من جملة ما تتناوله علاقات منظمة

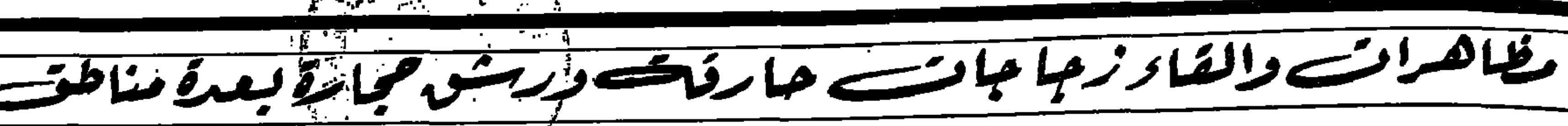
البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

من هنا وهناك

■ صحافي أمريكي بارز، يتابع شؤون الشرق الاوسط منذ بضع سنوات، يعد حاليا كتابا مثيرا عن دور السفارة الامريكية في لبنان، خصوصا خلال عهد الرئيس ريغان اي منذ عام ١٩٨١ الى اليوم، وعن نشاطات الدبلوماسيين الامريكيين المختلفة في الساحة اللبنانية خلال السنوات القليلة الماضية. والمعروف ان «الدور الامريكي» في الساحة اللبنانية كان «نشطا للغاية» خصوصا في الفترة بين مطلع ١٩٨١ وربيع ١٩٨٤ وقبل انسحاب القوات الامريكية من هذا البلد، بعد نسف مبنى السفارة الامريكية في بيروت الغربية ثم مقر قيادة القوات الامريكية. الصحافي الامريكي زار بيروت وكذلك اسرائيل وعدة دول عربية وأجنبية لاعداد هذا الكتاب و«لاستجواب» سفراء ودبلوماسيين أمريكيين عملوا في لبنان خلال السنوات الاخيرة. يتوقع أن يتضمن الكتاب معلومات وأسرار مهمة عن «الحقبة الامريكية» في لبنان.

البقية صفحة ٧



مظاهرات والقاء زجاجات حارقة ورشق حجارة بعدة مناطق

حصار على الأراضي المحتلة

استمرار قطع المياه والكهرباء عن اليامون وقباطية منذ "٥٦" يوماً

■ قال التلفزيون الاسرائيلي أن مظاهرات وقعت في عدة مناطق بالاراضي المحتلة في حين قال راديو اسرائيل أن الضفة والقطاع خضعت يوم أمس لطوق «أمني» منع بموجبه المواطنون من التنقل من مدينة لاخرى كما منع المواطنون من سكان الضفة والقطاع من الدخول الى اسرائيل.

واستمر نظام حظر التجول مفروضا على حوالي ٢٠ مخيما ومدينة من بينها مدينتي نابلس وعنبتا.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن الشرطة الاسرائيلية قامت باطلاق الرصاص المطاطي أمس باتجاه المتظاهرين في قرية العيسوية بالقدس بعد أن قام المتظاهرون برفع الاعلام السوداء ورشقوا افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة.

واضاف أنه تم تحطيم زجاج باص اسرائيلي بعد رشقه بالحجارة في القدس كما القيت زجاجة حارقة في قرية العيزرية قرب القدس وقال التلفزيون الاسرائيلي أنه لم ينتج عن ذلك اضرار.

وأضاف أن خمس سيارات اسرائيلية تعرضت لاضرار قرب «سينماتيك» في باب الخليل بالقدس مساء امس ، مما اسفر عن تحطيم زجاجها في حين تحقق الشرطة الاسرائيلية في خلفية هذا الحادث.

وأضاف أن مدينة رام الله فرضت حظر التجول على نفسها اليوم وشوهدت شوارعها خالية من الناس وكافة حوانيتها مغلقة.

واضاف أن الجيش الاسرائيلي قد نصب العديد من الحواجز أمس في شوارع الضفة الغربية المحتلة.

من جهتها نظمت حركة «هتحيا» اليمينية العنصرية أمس جولة في

البقية صفحة ٨

■ شيفاردنادزه اثناء استقباله شولتز أمس في موسكو.

لا سلكية من أ.ف.ب

«واشنطن بوست»:

وحدة من الجيش الاسرائيلي اغتالت «أبو جهاد» تحت اشراف من الجو للقيادة العسكرية الاسرائيلية

■ قال راديو اسرائيل أن صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قالت أن اغتيال «ابو جهاد» قامت به وحدة تابعة للقيادة العامة في الجيش الاسرائيلي بعد مصادقة للمجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر على العملية. بمعارضة الوزراء بيرس ، نافون ووايزمان.

واشارت الصحيفة الاميركية الى أنه لم يجر تصويت في المجلس الوزاري المصغر.

وقد نشرت صحيفة «واشنطن بوست» هذه التفاصيل على رأس صفحتها الاولى أمس كما شملت التفاصيل صفحة داخلية كاملة من الصحيفة.

ويقول مراسل الصحيفة في اسرائيل أن المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر بحث العملية مرتين المرة الاولى فور تنفيذ عملية باص ديمونا والمرة الثانية يوم الاربعاء قبل اسبوع .

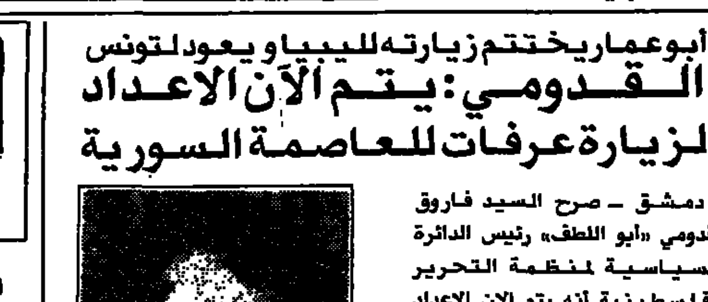
وقد اعرب الوزيران بيرس ونافون معارضتهما فقط في الجلسة الاولى اما في الجلسة الثانية فقد سكت بيرس واما نافون فقد كان

البقية صفحة ٨

بسيوني يرفض حضور الاحتفالات «باستقلال» اسرائيل

■ قال التلفزيون الاسرائيلي ان السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني لم يحضر امس حفل الاستقبال الذي اجراه الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ للسفراء الاجانب في اسرائيل بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال اسرائيل.

واضاف أن بسيوني اعتذر عن الحضور بسبب صيام رمضان على الرغم من انه اعتاد في السنوات السابقة الحضور وتقديم تهانيه وتهاني الرئيس المصري للمسؤولين الاسرائيليين بهذه المناسبة.



أبو عمار يختتم زيارته لليبيا ويعود لتونس
القدومي: يتم الآن الاعداد لزيارة عرفات للعاصمة السورية

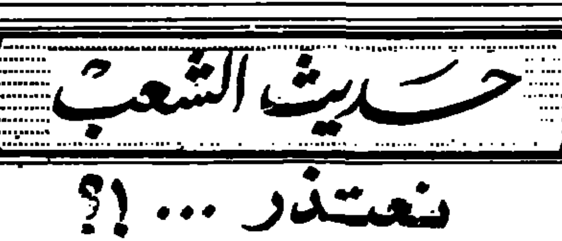
دمشق ـ صرح السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه يتم الان الاعداد لزيارة يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى سوريا الا أن هناك حاجة لتمهيد أساسي كي تنجح الزيارة.

وقال القدومي أن زيارة عرفات لسوريا هي زيارة ذات اهداف واضحة ولا يمكن اعتبارها زيارة سياحية. فعرفات هو قائد ثورة وهو المسؤول عن تطبيق سياسة هذه الثورة.



وأضاف القدومي أنه لا توجد هناك خلافات بين سوريا والقيادة الفلسطينية حول مواضيع وطنية

البقية صفحة ٧



حديث الشعب

نعتذر ... !؟

شولتز يجري محادثات بموسكو
حول المشاركة الفلسطينية بالمؤتمر الدولي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ بدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مباحثات في موسكو أمس الخميس حيث من المتوقع أن يتابع المناقشات الاميركية السوفياتية حول قضية الشرق الاوسط وهي تتمحور في الوقت الحالي حول معادلة تفترض موافقة واشنطن على مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في مقابل تعهد سوفياتي بمحاولة حمل منظمة التحرير الفلسطينية على اتخاذ موقف اكثر مرونة في ما يتعلق بمشاركة الفلسطينيين في مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط حسب مصادر فلسطينية..

وقد وصل جورج شولتز صباح أمس الخميس الى موسكو يرافقه

البقية صفحة ٧

قضية اغتيال الشهيد أبو جهاد
ثلاثة من المجرمين استخدموا جوازات سفر ورخص سواقة لبنانية

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي لبناني في تونس امس أن جوازات السفر اللبنانية التي استخدمها ثلاثة من اعضاء فريق الكوماندوس الذي اغتال السبت الماضي في تونس نائب القائد العام للقوات الفلسطينية ابو جهاد ربما كانت مزورة كليا او انها وثائق اصلية بيضاء زورت المعلومات فيها.

ووزعت السلطات الرسمية التونسية أمس الاول ارقام جوازات ثلاثة من اعضاء الكوماندوس وهي جوازات سفر لبنانية. وحتى امس الخميس لم تكن السلطات القنصلية اللبنانية في تونس فحصت هذه الوثائق لكنها أبدت استعدادا للتعاون مع السلطات التونسية في هذا الموضوع وفق ما ذكر المصدر نفسه.

واصدرت السلطات التونسية أمس الاول مذكرة توقيف دولية في حق حاملي هذه الجوازات الثلاثة . أما اعضاء فريق الكوماندوس الباقون

البقية صفحة ٨

شامير وريغان يوقعان مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين البلدين

تل ابيب ـ وقع رئيس حكومة اسرائيل اسحق شامير بعد ظهر امس على مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجالات الاستراتيجية والجيش والاقتصاد.

وشارك في احتفال التوقيع سفير الولايات المتحدة في اسرائيل توماس بيكرينغ.

وتم في نفس الوقت التوقيع على نفس المذكرة في البيت الابيض الاميركي حيث وقع على المذكرة هناك الرئيس الاميركي ريغان.

«شولتز يسعى لوقف الانتفاضة»
خالد الحسن : المنظمة تقبل بتعايش دولتين في فلسطين

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ صرح السيد خالد الحسن «أبو السعيد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في بروكسل امس ان المنظمة قبلت بدولتين في بلد واحد هو فلسطين وهذا هو الحد الاقصى الذي يمكن ان نقبل به.

واضاف في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول لماذا لا تزال مسالة ازالة دولة اسرائيل مدرجة في الميثاق التأسيسي للحركة الوطنية الفلسطينية اننا لن نتخلى عن حلم اعادة الوحدة في فلسطين بالوسائل السلمية.

وتابع الحسن الذي يشغل رئاسة لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني نحن واقعيون.. اننا نقبل تعايش الدولتين ولذلك نريد المؤتمر الدولي.

وختم الحسن اما المستقبل فيتوقف على السلوك المتبادل للاسرائيليين والفلسطينيين.

وسئل من جهة اخرى عن تغيب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن تشييع القائد الفلسطيني خليل الوزير «أبو جهاد» في دمشق فاشار الحسن الى أن العلاقات بين المنظمة وسوريا كانت السبب واضاف ليس هناك ادنى مؤشر على اعادة العلاقات بين المنظمة وسوريا.

ووجه الحسن انتقادات عنيفة

البقية صفحة ٨

مقتل ثلاثة مسلحين فلسطينيين في اشتباك مع دورية اسرائيلية بالجنوب

صور ـ أ.ف.ب ـ لبنان قال راديو اسرائيل نقلا عن وكالة الانباء الفرنسية أن «مصادر أمنية» في جنوب لبنان أعلنت أن ثلاثة فلسطينيين قتلوا أمس الخميس اثناء محاولتهم التسلل الى شمال اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه أن جنودا اسرائيليين اعترضوا الفلسطينيين الثلاثة في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية. ولم يعط المصدر معلومات اخرى.

وقد تزايدت محاولات التسلل الى شمال اسرائيل منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في الثامن من كانون الاول الماضي. وكان فلسطيني قد قتل يوم الاحد اثناء محاولة تسلل قام بها في القطاع ذاته.

بيغن : «الفلسطينيون سيحصلون يوما على استقلالهم الذاتي»

القدس ـ أ.ف.ب ـ في حديث نقلته الاذاعة العسكرية الاسرائيلية اعتبر مناحيم بيغن الذي سبق أن كان رئيسا للوزراء وزعيما لليمين الاسرائيلي أمس أن «فلسطينيي الاراضي المحتلة سيحصلون يوما ما على استقلالهم الذاتي».

واكد بيغن أن خطة السلام التي وقعت عليها كل من اسرائيل ومصر في كامب ديفيد سنة ١٩٧٩ يجب أن تطبق بحذافيرها بما فيها البند المتعلق بـ «الاستقلال الذاتي لسكان الاراضي» التي تحتلها اسرائيل.

واعرب بيغن الذي كان يرفض الادلاء بأي تصريح منذ استقالته من رئاسة الحكومة في ١٥ ايلول ١٩٨٣ من جهة اخرى عن قناعته بأن اسرائيل ستقضي على الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

ويذكر أن بيغن قاد منظمة ايرغون الارهابية اليهودية التي قاتلت بعنف سلطة الانتداب البريطانية والعرب قبل اعلان قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨.

جرح عنصرين «لحديين» في هجوم بجنوب لبنان

راشيا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ قالت اذاعة تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل أن عنصرين تابعين لهذه الميليشيا جرحا امس اثناء هجوم قام به مقاتلون مناهضون لاسرائيل في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وأوضحت «صوت الامل» أن دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي وقعت منتصف النهار في كمين في منطقة جزين ٧٢ كلم جنوب لبنان في حين تعرضت مواقع الجيش الجنوبي في هذه المنطقة لقصف اسفر عن اضرار مادية.

واعلنت المقاومة الاسلامية الذراع العسكري لحزب الله الاصولي الموالي لايران مسؤوليتها عن العملية في بيان وزع في بيروت.

حواتمه : الظروف ناضجة لاعادة العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اعتبر الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة أمس أن الظروف اصبحت ناضجة لاعادة بناء العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكد حواتمة الذي عاد الثلاثاء الماضي الى سوريا للمرة الاولى منذ اكثر من عام أن الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية سيبدأ لان الظروف ناضجة لاعادة بناء التحالف الاستراتيجي بين الجانبين.

واوضح أن قادة منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق يمتلكون الصلاحيات الكاملة لبدء هذا الحوار، واضاف حواتمة أن باقي اعضاء القيادة الفلسطينية هم بانتظار اشارة للمجيء الى دمشق عندما يتاكد أن اللقاء السياسي مع الرئيس السوري حافظ الاسد بات ممكنا ملمحا بذلك الى زيارة محتملة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لسوريا الذي طرد منها عام ١٩٨٣.

مواعيد زيارة السجون لشهر ايار القادم

القدس ـ ذكرت مصادر الصليب الاحمر الدولي في القدس أن مواعيد زيارة السجون للشهر الجاري ستكون على النحو التالي :

■ سجن بئر السبع ٥/٧ ■ سجن الرملة للموقوفين ٥/٦ ■ سجن عتليت في ٥/١ ■ سجن عسقلان ٥/٦ ■ سجن شطه ٥/٥ ■ سجن نفحة ٥/٦ ■ سجن الرملة اداري ٥/٢ ■ سجن الرملة للمحكومين ٥/١ ■ سجن ابو كبير ٥/١ ■ سجن كفار يونا ٥/١٦ ■ سجن تلموند ٥/١٣.

وذكرت هذه المصادر أنه بالنسبة لمعتقل شطه فستكون هناك زيارة تفويضية في ١٩٨٨/٤/٢٨ وأوضحت انه على الذين لم يزوروا مرتين خلال الشهر المنصرم مراجعة الصليب الاحمر للتسجيل.

رهائن الطائرة الكويتية المخطوفة يصلون الكويت

الكويت ـ أ.ف.ب ـ حطت امس عند الساعة ١٠ر١٥ في مطار الكويت طائرة البوينغ ٧٦٧ الخاصة التابعة للخطوط الجوية الكويتية وعلى متنها الرهائن الـ ٣١ الذين اطلقهم خاطفو الطائرة الكويتية صباح أمس الاول في الجزائر.

ونظمت حفلة ضخمة لاستقبال الاشخاص الـ ٣١ وهم ٢٤ راكبا وسبعة من افراد الطاقم. وكان في استقبالهم على ارض المطار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وكل اعضاء الحكومة والمسؤولين اضافة الى اهالي الرهائن وجمهور واسع من الناس.

محادثات فلسطينية / سورية
يجريها وفد من «فتح» مع خدام والشرع

دمشق ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر متطابقة أن وفدا فلسطينيا من حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات استقبل امس الخميس في دمشق على التوالي من قبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

واكد مصدر رسمي سوري أن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» تباحث لمدة ساعة مع الشرع بحضور عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمد غنيم «أبو ماهر».

ولم يشارك زعيما الجبهة الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة في هذا الاجتماع وذلك خلافا للمعلومات الاولية التي أوردها مصدر فلسطيني.

واكد مصدر فلسطيني حسن الاطلاع أن القدومي التقى المسؤولين السوريين بحضور محمد غنيم «أبو ماهر» وهاني الحسن مستشار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ورفيق النتشة «أبو شاكر» وسليم الزعنون «أبو الاديب» وهما عضوان في اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وهذه هي المحادثات الاولى بهذا المستوى بين مسؤولين سوريين ومسؤولين في حركة «فتح» منذ خلافهما عام ١٩٨٣. وكان المسؤولون الفلسطينيون قدموا الى دمشق للمشاركة في تشييع أبو جهاد المسؤول العسكري في منظمة التحرير الفلسطينية

وساطة عربية / سوفياتية
لتسريع تنقية العلاقات بين المنظمة وسوريا

دمشق ـ بقلم مبعوث وكالة فرانس برس الخاص سامي كيتز ـ سمحت جنازة ابو جهاد يوم أمس الاول في دمشق باستئناف المفاوضات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكنه من غير المحتمل تنقية الخلاف السياسي سريعا كما صرح بذلك مصدر فلسطيني أمس الخميس في دمشق.

وتأخذ سوريا بنوع خاص على منظمة التحرير الفلسطينية اتصالاتها مع مصر الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتعتبر أن المسألة الفلسطينية تخص العالم

البقية صفحة ٧

مساعدية يغادر دمشق بعد حضوره تشييع جثمان ابو جهاد

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي أن الوفد الجزائري برئاسة المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية / الحزب الوحيد محمد شريف مساعدية غادر دمشق أمس الخميس بعد أن شارك امس الاربعاء في تشييع المسؤول الفلسطيني ابو جهاد.

وكان مساعدية التقى على انفراد كلا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر.

اضاف المصدر نفسه أن المحادثات تناولت الوضع الاقليمي والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والعلاقات بين البلدين وبين حزبيهما.

وعلم من مصادر فلسطينية متطابقة أن مساعدية كان التقى قبل ذلك وفدا فلسطينيا مؤلفا بصورة خاصة من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» والامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة.

الملك فهد يستقبل وليد جنبلاط

الرياض ـ أ.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد استقبل امس الاول الوزير وليد جنبلاط الزعيم الدرزي للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي يقوم حاليا بزيارة الى المملكة العربية السعودية.

وكان جنبلاط وصل الى الرياض الثلاثاء الماضي واستقبله أمس الاول ولي العهد السعودي رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله.

عائلة اسير لبناني باسرائيل تطالب باطلاق سراحه

بيروت ـ أ.ف.ب ـ وجهت أمس الخميس عائلة لبناني أسرته اسرائيل خلال هجوم مناهض لها داخل الاراضي اللبنانية منذ سبعة اشهر نداء الى الهيئات الدولية من أجل اطلاق سراحه.

فقد اوضحت عائلة انور ياسين في بيان نشر امس في الصحافة اللبنانية انه اعتقل في ١١ ايلول ١٩٨٧ اثناء هجوم قامت به جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية / اليسارية في القطاع الشرقي للبنان والذي ادى في حينه الى سقوط ثلاثة قتلى بين الجنود الاسرائيليين.

واكدت عائلة انور ياسين الذي افتتحت محاكمته في ١٣ نيسان الجاري لدى محكمة اسرائيلية في اللد انه عذب بوحشية خلال اعتقاله في سجون عتليت / اسرائيل والخيام / جنوب لبنان والرملة / اسرائيل.

ورأت أن احالته الى القضاء هو خرق فاضح لكل المعاهدات الدولية التي تحمي اسرى الحرب ودعت الهيئات الدولية والانسانية في العالم اجمع للتدخل من أجل ايقاف محاكمته واطلاق سراحه.

نعي وجيه فاضل

حلحول ـ الخليل ـ انجال الفقيد أنور وحازم وناصر وسميح ونضال وبشار وكريمات الفقيد واشقائه وعموم آل يونس الدوده في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المربي الفاضل المرحوم :

يونس محمد أحمد يونس الدوده
«أبو أنور»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز «٥٦ عاما» قضاها في تربية الاجيال وقد تم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه في جامع النبي يونس في بلدة حلحول ومن ثم الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في ديوان آل الدوده في حلحول

سيدة فلسطينية :
بعد ٤٠ عاما من التشرد
يجب أن لا ننتظر الفرج من جيراننا

القدس ـ أ.ف.ب ـ ذلك اليوم فقدنا ارضنا من دون أن نلاحظ ذلك تقريبا وبعد اربعين سنة لم تستطع السنون مس الحسرة والغضب لدى جميلة حين تذكر بعينيها الدامعتين ما حدث في ١٤ ايار ١٩٤٨.

سمعت جميلة ك. باعلان دولة اسرائيل من احدى الاذاعات العربية بعد ظهر ذلك اليوم. وتقول لم اعر ذلك على الفور اي انتباه. انكر... كل الاذاعات العربية كانت تردد الكلام نفسه... جيوشنا في طريقها لمساعدتكم. ولم يشك احد حولي في أن النصر لها.

في الثامنة عشرة.. حامل منذ شهرين... غادرت جميلة بالباص قبل يومين منزلها العائلي في حي مميلة العربي في الجزء الغربي من القدس. معارك الشوارع بين اليهود والفلسطينيين باتت شديدة العنف ولا يمكن تحملها. ابناء عم استقبلوها في بيت لحم على عشرة كيلومترات جنوب القدس.

وتروى راحلة لم اخذ حتى حاجاتي الشخصية لشدة اقتناعنا بان كل شيء سيسوى في غضون ساعات.

انهم الاف عدة مثل جميلة وعائلتها لجأوا الى بيت لحم في ١٤ ايار كانت الشوارع مكتظة بالناس. فرحين بوصول جنودنا ركضنا من بيت الى بيت نسمع الاذاعتين السورية والمصرية اللتين استمرتا في بث الانباء المشجعة. كانوا يخدعوننا.. لكن كيف نعلم ذلك.

جميلة وانسباؤها لم يعودوا ابدا ليسكنوا في مميلة. بعد اسابيع ثلاثة من انتظار بدون جدوى وجدوا ملجأ جديدا في القدس القديمة وكانت تحت السيطرة الاردنية.

كان علينا أن نبدأ من الصفر. اصبحنا منفيين على مئات من الامتار فقط من بيوتنا . صاعدين الى الاسوار كنا نستطيع بواسطة المنظار رؤية محل ابي التجاري مدمرا ومنهوبا

ولخمس سنوات عاشت العائلة في غرفة واحدة. واعتبرت«كنا متميزين فكان لزوجي عمل في البلدية»

وفي تطرقها الى هذه المرحلة من حياتها رددت جميلة مرات عدة كنت اشعر نفسي جاهلة. عاجزة عن فهم ما يحصل لنا.

وتضيف بسبب هذا الشعور من غير شك ضحيت بعد ذلك بكل شيء.. كما الكثير من الفلسطينيين الاخرين من أجل تربية اولادي. ابنها وبناتها الثلاث حازوا اجازات جامعية. فانا كتب عليهم النفي يستطيعون العيش في اي مكان.

تسكن جميلة حاليا في قرية في الضفة الغربية المحتلة حيث تعمل سكرتيرة في احدى المؤسسات الانسانية الفلسطينية.

وتقول

بعد كل هذه السنوات فهمنا اخيرا انه يجب أن لا ننتظر من جيراننا المجيء لمساعدتنا.

المباشرة باصلاح الطائرة الكويتية في الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر كويتي في الجزائر أن طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة للخطوط الجوية الكويتية التي لا تزال جاثمة في مطار الجزائر غداة اطلاق سراح الرهائن تضررت كثيرا خلال ايام الخطف الـ ١٥.

واكد المصدر نفسه أن فريقا تقنيا تابعا للخطوط الجوية الكويتية وصل امس الخميس الى الجزائر وسيبقى فيها اياما عدة وربما اسبوعا من أجل المباشرة في اصلاح البوينغ. وفي الواقع فان محركات الطائرة استهلكت خلال فترة الاسبوعين التي انقضت منذ مغادرتها بانكوك سواء عندما كانت الطائرة تحلق أو جاثمة على الارض . كذلك تعطل المولد الصغير التابع لها الذي يغذى بصورة خاصة التكييف منذ التوقف في مشهد

مقتل واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بحادث طرق

تل أبيب ـ قال راديو اسرائيل أن حادث طرق وقع مساء أمس في الطريق السريع حيفا ـ تل أبيب اسفر عن مقتل الجندي الاسرائيلي يوسف درعي واصابة اخرين بجراح.

واضاف أن المصابين الثلاثة كانوا في سيارة في طريق من حيفا الى تل أبيب الا أن السيارة انحرفت بهم وانقلبت مما ادى الى مقتل الجندي يوسف درعي على الفور واصابة الاخرين بجراح.

اعتقال نائب نقيب المحامين بقطاع غزة يونس الجرو

غزة ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية أمس الاول نائب نقيب المحامين بغزة المحامي يونس الجرو «٤٨ عاما» من محلة الرمال بغزة لمدة ٩٦ ساعة بانصار ٢.

وكان المحامي الجرو قد استدعي لمقر الحكم العسكري وبعد ذلك نقل الى معتقل انصار ٢.

تحسن على صحة شاب من مخيم النصيرات

غزة ـ طرا تحسن على صحة المواطن ماهر موسى عيد «٢٠ عاما» من مخيم النصيرات بغزة والذي كان قد اصيب برصاصة يوم امس الاول الاربعاء في صدره في احداث النصيرات ونقل الى مستشفى برزيلاي حيث اجريت له عملية تكللت بالنجاح واخرج من غرفة الانعاش الى قسم الحالات العامة.

مدرسة يهودية بمدرسة بيت صفافا تقدم استقالتها لتعرضها للرشق بالحجارة

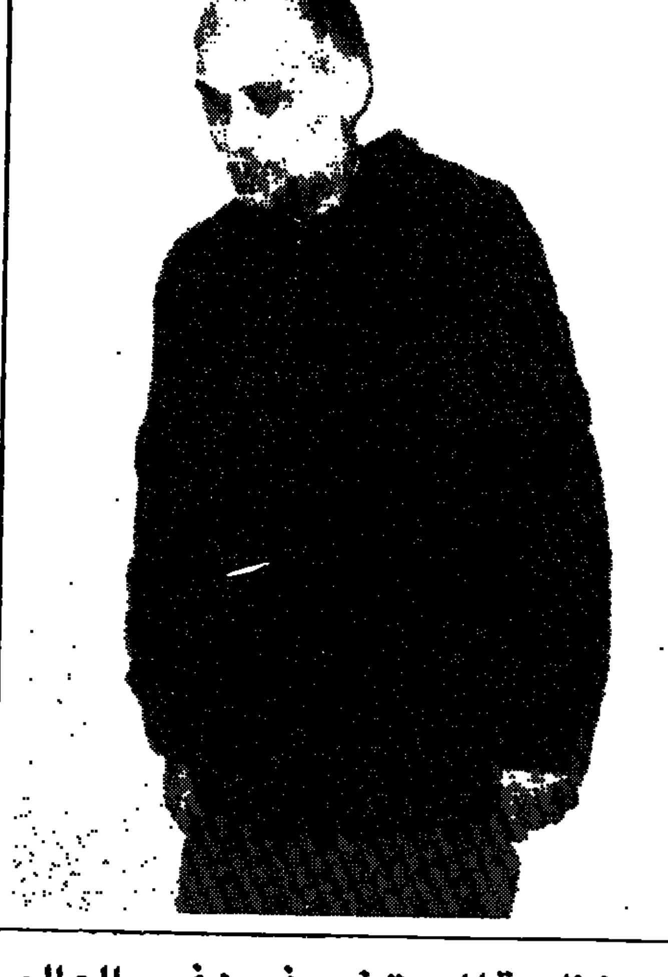
■ قدمت مدرسة يهودية تعلم اللغة العبرية في مدرسة بيت صفافا بشمالي مدينة القدس امس الاول استقالتها الى وزارة التربية والثقافة الاسرائيلية بعد ان قذفها طلابها بالحجارة في ساحة المدرسة.

وقالت هذه المعلمة والتي طلبت عدم ذكر اسمها بان حالة التوتر زادت في الاونة الاخيرة بالمدرسة التي تعلم فيها طلاب عرب «من» مواطني دولة اسرائيل وطلاب من بيت صفافا من الجانب الاخر والتي كانت تخضع قبل سنة ١٩٦٧ للحكم الاردني.

وفي شرحها لاسباب استقالتها عددت المدرسة ايضا الضغوطات التي تتعرض لها من الجانب الاسرائيلي وقالت بانه وبعد بدء الاضطرابات في الضفة والقطاع قدم اليها يهودي وبصق عليها وعندما سالته لماذا فعل ذلك قال لها «حسبت انك عربية» وعندما قالت بانها يهودية وتتعلم العبرية قال «اذا كان الامر كذلك فانك تستحقين البصق».

٣٧٣ ليرة لبنانية سعر الدولار

بيروت ـ أ.ف.ب ـ بلغ سعر الدولار الامريكي عند اقفال سوق القطع امس في بيروت ٣٧٣ ليرة لبنانية ٣٧٢٫٥٠ ليرة للشراء و٣٧٣٫٥٠ للمبيع مقابل ٣٧٥ ليرة أمس الاول.



منظمة المستضعفين في العالم تقرر احالة الضابط الاميركي هيغنز الى المحاكمة بتهمة التجسس لحساب أميركا

اعلن خاطفو الضابط الاميركي العامل في اطار الامم المتحدة اللفتنانت كولونيل ويليام ريتشارد هيغنز انهم احالوه امس الخميس الى محكمة المستضعفين التي ستحكم على جرائمه.

وفي بيان مكتوب باللغة العربية على الألة الكاتبة تلقته وكالة انباء غربية في بيروت قالت منظمة المستضعفين في العالم التي سبق واعلنت مسؤوليتها عن خطف الضابط الاميركي ان التحقيق انتهى الخميس والمجرم هيغنز سيحاكم الخميس أمام محكمة المستضعفين على تجسسه لصالح اميركا على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وارفقت بالبيان صورة بالاسود والابيض للضابط العامل في هيئة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة في فلسطين الذي كان قد خطف في السابع عشر من شباط الماضي في جنوب لبنان.

وبدا هيغنز في الصورة مرتديا سترة قاتمة اللون وبنطالا فاتح اللون عابس الوجه مطاطأ الرأس تعبا ملتحيا.

واورد البيان التهم الرئيسية الموجهة الى هيغنز وهي التجسس على الشعبين اللبناني والفلسطيني لحساب اميركا المجرمة والاشتراك الفاعل بالمؤامرات الاميركية على شعبنا المسلم.

وفي ما يلي النص الحرفي للبيان الذي اصدره خاطفو اللفتنانت كولونيل الاميركي ريتشارد هيغنز والذي وصل صباح أمس الخميس الى احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت مرفقا بصورة للضابط الاميركي الذي خطف في ١٧ شباط في الجنوب اللبناني.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب». صدق الله العظيم

يا ابناء شعبنا المجاهد

يا احرار العالم

عطفا على بياناتنا السابقة والتي اوضحنا فيها الدور الجاسوسي للعميل الكولونيل وليام هيغنز والتي أكدنا فيها اصرارنا على محاكمة هذا المجرم بعد اكمال التحقيق معه يهمنا ان نوضح اليوم ما يلي :

اولا : ان التحقيق استكمل مع هذا المجرم اليوم وسنضعه بين يدي امتنا في الوقت المناسب.

ثانيا : ان هذا المجرم سوف يحول اليوم «أمس» الى محكمة المستضعفين لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها وفق التهم الموجهة اليه على الشكل التالي :

أ ـ التجسس لمصلحة اميركا المجرمة على شعبنا اللبناني والفلسطيني.

ب ـ الاشتراك الفعلي في المؤامرات الاميركية ضد شعبنا المسلم من خلال ما يلي :

١ ـ الاشراف على فريق البنتاغون / وزارة الدفاع الاميركية / لمكافحة التنظيمات الاسلامية اللبنانية والفلسطينية في فلسطين ولبنان.

٢ ـ جمع المعلومات وتنظيم التقارير حول الوضع العسكري والسياسي في جنوب لبنان وارساله للبنتاغون مع ارائه الخاصة حول المواقف والتي تتضمن كل النشاطات العسكرية في مقاومة اسرائيل وكيفية السيطرة عليها.

٣ ـ عضو لجنة التنسيق الاميركية المؤلفة من السي. اي. ايه وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والبنتاغون ووزارة الخارجية حول الوضع في لبنان.

٤ ـ التخطيط لبناء شبكة معلومات فاعلة في الجنوب للاستفادة منها في تمرير مؤامراتهم.

«وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

«منظمة المستضعفين في العالم»

القوات الدولية ترفض اتهامات خاطفي هيغنز

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ رفض المتحدث بلسان القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوكسيل الاتهامات التي قدمها خاطفو الضابط الاميركي العامل في اطار الامم المتحدة اللفتنانت كولونيل وليم ريتشارد هيغنز ضده.

توزيع استمارات الثانوية العامة على طلاب قطاع غزة

غزة ـ علم أن استمارات الثانوية العامة ستوزع يوم الاحد المقبل حيث حدد يوم ٨٨/٦/٢٦ اليوم الاول لامتحانات الثانوية العامة في قطاع غزة.

جندي اسرائيلي يهوى الحشيشة يضيع في جنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ علم أمس من مصدر في أجهزة الامن أن جنديا درزيا اسرائيليا يهوى الحشيشة تسبب في تحرك وحدة اسرائيلية عثرت عليه أخيرا في حالة من الهلوسة في احدى قرى جنوب لبنان المسيحية.

وكان هذا الجندي غادر مركزه قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية الى رميش الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب شرق بيروت داخل «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في لبنان حيث أرسله رئيسه لشراء الحشيشة.

واضاف المصدر نفسه أن الضابط قلق لغيابه الطويل وخشى أن يكون تعرض للقتل أو الخطف فاضطر الى اخطار رؤسائه. فقام ٧٥ جنديا اسرائيليا ترافقهم أربعة كلاب بوليسية بالبحث عن رميش بعد ظهر أمس الاول. وبعد أن جعلوا القرية في حالة اضطراب عثروا على رفيقهم وهو في حالة هلوسة عند احد السكان.

وقبل عشرة أيام عثر ٢٠٠ شرطي اسرائيلي ودورية من الجيش على كميات كبيرة من المخدرات في القطاع الاوسط من «منطقة الحزام الامني» واعتقلوا ٦٥ لبنانيا اقتيدوا الى اسرائيل.

■ أحكام عسكرية... وافراجات ■

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المواطن جميل جبر مقبل «٢٢ عاما» من سكان شارع اليرموك بغزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين و ٦٥٠ شيكل غرامة بتهمة وضع متاريس والتظاهر.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من يوسف عبد الله الحانوني وجلال عبد الله الحانوني وخالد محمد صيام ورياض البهلول ومحمد المصري وهم من مخيم الشاطىء بغزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل «انصار ٢».

وافرجت عن علاء حلمي جنديه من محلة الصبرة بغزة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب نضال منير غزال «١٧ عاما» بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة ثلاثة شهور مضاها في معتقل انصار ٣ في النقب بتهمة امنية.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ناصر الاسطي «٢٣ عاما» من مدينة اريحا بعد اعتقال استمر اربعة شهور في معتقل انصار ٣ الصحراوي.

مصادر ملاحية تؤكد أن سفينة حربية فرنسية رصدت لغما جنوبي الخليج

المنامة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر بحرية في الخليج ان سفينة حربية فرنسية أشارت بعد ظهر أمس الى وجود لغم في جنوب الخليج.

وحسب المصادر نفسها فان طاقم السفينة رصد اللغم على بعد ٩٠ كيلومترا تقريبا جنوب منصة ساسان وهي واحدة من منصتين هاجمتهما السفن الحربية الامريكية أمس الاثنين.

وكانت الانباء الاولية عن هذه المسالة افادت أن سفينة تواجه صعوبات في هذه المنطقة.

وقد اكتشف الاسطول البلجيكي الهولندي العامل بالقرب من البحرين أربعة الغام بحرية أمس الاثنين وأمس الاول الاحد.

سقوط اربعة قتلى في هجوم لعصابة لصوص على مصرف مكسيكي

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ تاكد امس من مصدر رسمي في مكسيكو ان اربعة اشخاص قتلوا و ١٢ اخرون جرحوا في الهجوم الذي شنته عصابة من اللصوص امس الاول على مصرف في لوس موتشيس التي تقع على المحيط الهادىء على مسافة نحو ١٥٠٠ كلم شمال غربي مكسيكو. وعلم أن سبعة من اللصوص يحتجزون الى اليوم ومنذ ١٢ ساعة تقريبا نحو اربعين من زبائن المصرف.

وقال الناطق باسم حكومة ولاية سينالوا أن القتلى هم امينة صندوق المصرف وهو أحد فروع بنك بانامكس ومديره وشرطي واحد مسعفي الصليب الاحمر وقد لقوا مصرعهم على يد المغيرين عند مهاجمة المصرف. واضاف المصدر نفسه ان ١٢ زبونا جرحوا وامكن اخراجهم من المصرف للعلاج.

ونفذت الهجوم مجموعة تتالف من سبعة رجال مدججين بالسلاح قبل ساعة اغلاق المصرف بنصف ساعة



■ اسحق شامير يوقع ا... ية التفاهم الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل بحضور توماس بيكرينغ سفير اميركا في تل أبيب. لا سلكية من أ.ف.ب

بيرس يجدد رفضه التفاوض مع المنظمة ويؤكد تمسكه بالخيار الاردني

■ قال التلفزيون الاسرائيلي أن رئيس حكومة اسرائيل بالوكالة وزير الخارجية شمعون بيرس قام أمس بجولة في منطقة بيت لحم التقى خلالها الجنود الذين يؤدون خدمتهم هناك.

وقال أن بيرس اكد امام الجنود بأنه متمسك بالخيار الاردني ويرفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لان ذلك سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية مع جيش فلسطيني يحمل السلاح السوفييتي في مدينة القدس.

وقال بيرس أن الصبر والعمل الصحيح كفيلان بالتغلب على الانتفاضة في المناطق المحتلة وعندنا ستفتح الطريق أمام المفاوضات. وقال أن العنف والحجارة لن يرغما اسرائيل على اتخاذ القرارات.

واضاف أن اسرائيل انتصرت في كافة الحروب لكونها بلدا ديمقراطيا في حين خسرت الدول العربية في هذه الحروب بسبب كونها دولا غير ديمقراطية.

واعرب بيرس عن اعتقاده بأن الانتفاضة في المناطق المحتلة ضعفت مؤخرا الا أنه يجب على اسرائيل كما قال عدم استخدام الوسائل المبالغ فيها بدون الحاجة الى ذلك كسياسة الابعاد اكثر من اللازم.

وقال أنه اذا لجأت اسرائيل الى القوة فقط فان ذلك سيسبب التطرف لدى العرب سواء التطرف الخميني أو الاصولي او «الجهادي» الامر الذي لن يكون لصالح اسرائيل.

رسالة شكر من أمير الكويت الى الرئيس الجزائري

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ علم في مطار هواري بومديان أن أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وجه أمس الاربعاء رسالة شكر الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على النتائج الايجابية والنهاية السلمية التي أتاحت انقاذ أرواح بريئة.

وعبر أمير الكويت أيضا عن اغتباطه بهذه النهاية.

الولايات المتحدة تشيد بالقضاء الالماني لادانته عباس حمادي

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اشادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية أمس الاول بالقضاء الالماني بعد أن اصدرت محكمة دوسلدورف حكما بالسجن ١٣ عاما على الشيعي اللبناني عباس حمادي.

وقالت فيليس أوكلي اننا نشيد بقرار المحكمة الالمانية التي ارسلت اشارة واضحة الى الارهابيين. واضافت أن ارهابيين احيلوا الى المحاكمة في دول اوروبية عدة



واشنطن تستخلص الدروس من المواجهة الاخيرة مع القوات الايرانية في الخليج

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اشار البيت الابيض امس الاول الى ان الادارة الاميركية بدأت باعادة درس وضع القوات الاميركية في الخليج على ضوء المواجهات المسلحة التي حصلت بينها وبين الوحدات الايرانية الاثنين الماضي لكن لا شيء يشير الى ان مهمتها ستتغير في شموليتها.

من جهة اخرى اكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان البحرية الاميركية علقت عمليات البحث عن المروحية الاميركية من طراز كوبرا التي فقدت مساء الاثنين الماضي واعتبر عضوى طاقمها من عداد المفقودين.

واضاف المتحدث ان لا شيء يشير الى ان المروحية تعرضت لاطلاق النار رغم تاكيد ايران بانها اسقطتها مساء اليوم الذي شهد صدامات بحرية وجوية عنيفة بين القوات الاميركية والايرانية.

وقال فيتزووتر ان الصواريخ التي اطلقتها ايران الاثنين الماضي على سفينة حربية اميركية ليست على الارجح صواريخ سيلكوورم الصينية الصنع كما اكد طاقم السفينة في البداية ، وذكر فيتزووتر بان استخدام ايران المحتمل لصواريخ سيلكوورم ضد البحرية الاميركية سيعتبر بمثابة تصعيد .

وفي ما يتعلق باعادة بحث الوجود الاميركي في الخليج اكد فيتزووتر ان الامر يتعلق على الاخص بالنظر الى ما اذا كانت البحرية تملك ما يكفي من القوات للاضطلاع بمهمتها وما اذا كانت قواعد التدخل ملائمة للوضع والقواعد المذكورة تحدد الظروف التي يسمح للقوات الاميركية بفتح النار على ضوئها .

وردا على سؤال حول احتمال توسيع مهمة القوات الاميركية اعترف المتحدث بانه سيتم بحث المسائل المتعلقة بالوجود الاميركي في الخليج في هذه المناسبة من دون ان يعني هذا اعادة النظر بـ السياسة العامة.

واوضح لا نتوقع اي تغيير سياسي ذي مغزى واشار على سبيل المثال الى انه لا يملك اي معلومات حول امكانية توسيع مهمة حماية السفن الاميركية او تلك التي ترفع العلم الاميركي في المياه الاقليمية الى مياه البلدان الصديقة في المنطقة . وقال ان هذه المسألة سبق ان اثيرت قبل اشهر عدة.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض تعلمنا الكثير من صدامات الاثنين الماضي في ما يتعلق بالاسلحة الاميركية المستخدمة او حول الطريقة التي رد بها الايرانيون والوسائل المتوافرة لديهم وتلك التي تبقت عندهم وقال ينبغي استخلاص الدروس من كل هذا.

وعبر الضباط الاميركيون المسؤولون عن العمليات البحرية في الخليج امس الاول عن ارتياح متحفظ ازاء نتائج المواجهات البحرية مع الايرانيين الاثنين الماضي .

وابدى بعضهم الاسف امام المجموعة الصحافية المرافقة للوحدات الاميركية على عدم اغراق الفرقاطة الايرانية سبلان التي اصيبت الاثنين .

وقال ضابط طلب عدم الافصاح عن اسمه ان قائد هذه الفرقاطة الايرانية متعصب حقيقي وهو الذي يطلق النار على ناقلات النفط ويتمنى لها بعد ذلك يوما طيبا.

واعتبر قائد الفرقاطة يوس اس اس جاك ويليامز الكابتن ادوارد مان ان مسألة الهجمات الايرانية على السفن التجارية لم تسوء رغم عنف ردة الفعل الاميركية وقال لن يكون هناك رابح قبل نهاية اللعبة

وصرح الكابتن دونالد داير مسؤول ديسرون ٢٢ وهي احدى المجموعات القتالية في الاسطول الاميركي ان الوضع ما زال متوترا.

ويبدو ان الضباط الاميركيين لا يزالون مقتنعين استنادا الى تقارير الفريق الصحافي بان الصواريخ التي اطلقت على سفن البحرية الاميركية كانت فعلا من طراز سيلكوورم الصينية الصنع .

■ صورة من الارشيف لمنصة نفط ايرانية عائمة كانت السفن البحرية الاميركية قد هاجمتها بتاريخ ٢٢ تشرين اول ٨٧ مما ادى الى احتراقها

قتيل وجريحان في اشتباك بين الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي

طرابلس ـ أ.ف.ب ـ قتل شخص واصيب اثنان اخران بجروح امس الاول في اشتباك وقع في شمال لبنان بين اعضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي جناح عصام المحايري الموالي لسوريا واخرين في الحزب الشيوعي اللبناني وفق ما ذكرت مصادر الحزبين .

وقالت هذه المصادر ان جورج نبوت (٣٢ عاما) من الحزب السوري القومي الاجتماعي قتل بالرصاص بينما جرح عنصران شيوعيان في بلدة اميون ٧٨ كلم شمال بيروت حيث يسود الحزب السوري الاجتماعي .

واوضحت المصادر ذاتها ان الحادث بدأ اثناء توزيع الشيوعيين منشورات تدعو الى الاضراب غدا الخميس تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام .

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان القوات السورية التي تشرف على الامن في شمال لبنان منذ العام ١٩٧٦ تدخلت لتطويق الحادث ونشرت وحداتها في المنطقة .

وكان الحزب السوري القومي الاجتماعي وحلفاؤه ومنهم حركة امل الشيعية اكدو في بيان منذ اسبوع معارضتهم لسلسلة اضرابات ينظمها الاتحاد العمالي العام لزيادة الاجور بنسبة ٣١٠ في المائة في مواجهة تضخم بلغ ٧٠٠ في المئة عام ١٩٨٧ . وكان العمل توقف لمدة يومين الاسبوع الماضي بمساندة الحزب الشيوعي وبقية احزاب اليسار

دولة الامارات تشيد بموقف الكويت بشأن حادث اختطاف الطائرة

ابو ظبي ـ أ.ف.ب. ـ اشادت دولة الامارات العربية المتحدة بموقف الكويت التي رفضت الانصياع لمطالب القراصنة طوال ١٦ يوما من خطف البوينغ الكويتية الذي انتهى سلميا امس الاول في الجزائر

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه امس الاول رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مهنئا ومرحبا بالموقف الحذر والحازم للكويت في رفضها الابتزاز والارهاب كما ذكرت وكالة انباء دولة الامارات.

وكان القراصنة اطلقوا فجرا ٣١ رهينة وتركوا الطائرة من دون ان يحققوا مطالبهم

معارك عنيفة في النيل الاعلى بين القوات السودانية ومتمردي الجنوب

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ اعلن بيان صادر عن القيادة العسكرية السودانية امس الاول ان القوات المسلحة السودانية خاضت طوال ست ساعات معركة عنيفة ضد متمردي جيش تحرير شعب السودان معارضة جنوبية مسلحة بقيادة الكولونيل جون قرنق يوم الاحد الماضي في ضواحي ناصر في مقاطعة النيل الاعلى جنوب السودان .

وفق البيان قتل خمسمائة من المتمردين بينما فقدت القوات الحكومية ٤٣ شهيدا في المعركة التي شارك فيها ثلاثة من الوية جيش تحرير شعب السودان .

واضطر المتمردون الذين حشدوا قواتهم بالقرب من ناصر بغية محاصرتها الى ترك مواقعهم حاملين جرحاهم على حد ما جاء في البيان.

وختم المصدر قائلا ان القوات الحكومية التي انطلقت من مالايكال عاصمة المقاطعة دخلت يوم الاثنين الى ناصر التي تبعد ١٦٠ كلم الى جنوب شرق مكان انطلاقها.

ازدياد صادرات النفط في الخليج العربي لعام ٨٧ بنسبة ١٧٪

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ ذكر تقرير لمصرف بريتش بنك اوف ذى ميدل ايست ونشرته امس الاول صحيفة خالد تايمز اليومية التي تصدر في دولة الامارات ان حصيلة صادرات النفط في الدول العربية الست في الخليج بلغت ٤٣٫٦٥ مليار دولار خلال السنة الماضية اى بزيادة ١٧ في المئة عن سنة ١٩٨٦.

وتعود هذه الزيادة بشكل اساسي الى تحسن اسعار النفط التي كانت هبطت الى عشرة دولارات للبرميل عام ١٩٨٦.

وقال التقرير ان مجموع عائدات النفط للدول الست في مجلس التعاون الخليجي بلغ العام الماضي ٢٧ مليار دولار .

وبين الدول الاعضاء في مجس التعاون الخليجي تشارك اربع دول هي السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر في منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك التي دعت عام ١٩٨٥ الى تخفيض الانتاج في الدول الاعضاء لرفع سعر البرميل الى ١٨ دولارا.

ومجلس التعاون الذي يضم ايضا عمان والبحرين يمتلك اكثر من ٦٠ في المئة من احتياط النفط المقدر في العالم .

وبلغ الاحتياط النقدي لحكومات مجلس التعاون ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٧ و ١٢٥ مليار دولار للقطاع الخاص استنادا الى التقرير نفسه.

المؤتمر الاوروبي الـ ١٧ للانتربول يبحث سبل مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات

سان كلود ـ فرنسا ـ أ.ف.ب ـ مكافحة الارهاب ومحاربة مهربي المخدرات كانا الموضوعين الرئيسيين للمؤتمر الاوروبي الـ ١٧ لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية انتربول الذي عقد من الاثنين الماضي وحتى امس الاول في سان كلود في ضاحية باريس .

وحسب الامين العام للمنظمة البريطاني ريمون كاندال فان الشرطيين الـ ٦٤ الذين مثلوا ٢٧ بلدا اوروبيا صقلوا اوجه التعاون المختلفة من اجل جعل الاتصالات اكثر عقلانية والوصل الى فاعلية اكبر .

واضاف كاندال ان المؤتمر الاوروبي توصل الى استنتاجات في مجال الارهاب اكثر مما توصل الى استراتيجية . وقال ان العام الماضي لم يكن سيئا لكن الاعتداءات الاخيرة في ايطاليا واسبانيا تشير الى ان الارهاب الاوروبي الاصل يمكن ان يبرز مجددا في اية لحظة .

وتملك منظمة انتربول لائحة تضم اسماء ٢٠٠ من المجرمين المطلوبين في العالم والمتورطين في شكل خاص في اعمال ارهابية . وتتم اعادة النظر في هذه اللائحة على ضوء التطورات مرة كل ثلاثة اشهر.

ويلفت نائب رئيس الفرع الاوروبي للانتربول يوديمير بابوفيك الى ان ايطاليا تحتل المرتبة الاولى في الارهاب العالمي تليها اليابان فاسبانيا ثم مجموعة عربية من مختلف الجنسيات.

وفي مجال مكافحة تهريب المخدرات استغلت منظمة الانتربول فرصة انعقاد المؤتمر الاوروبي للطلب من الدول الموجودة بوضع لائحة باسماء مهربي المخدرات العشر الاكبر في كل منها . واوضح بابوفيك سنقوم بجمع كل المعطيات بفضل وسائل كمبيوترية متطورة نملكها على ان نحدد استراتيجية جديدة على ضوء ذلك . كذلك تم تشكيل فريق عمل لدراسة مسألة تهريب المخدرات بواسطة الحاويات كونتاينر وهي الوسيلة التي ما زالت الاكثر استخداما والاكثر امانا بالنسبة للكميات الكبيرة.

وردا على سؤال حول احتمال انضمام الاتحاد السوفياتي الى الانتربول اكد كاندال ان الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي تجري الان عبر القناة الدبلوماسية لكن الحكومة السوفياتية لم تقم بعد بخطوة رسمية.

واضاف الا ان الاتصالات تتكثف ومن الواضح ان ارتفاع عدد قضايا تهريب المخدرات واشكال الجرائم الاخرى التي يشهدها الاتحاد السوفياتي حاليا خلقت حاجة لدى هذه الدولة للتعاون مع الشرطة الدولية.

يذكر ان يوغوسلافيا ورومانيا والمجر اعضاء حاليا في منظمة الانتربول

البرلمان اليمني يرفع حالة الطوارىء

بنما ـ أ.ف.ب ـ قرر برلمان بنما امس الاول رفع حال الطوارىء المعمول بها في البلاد منذ ١٨ اذار موعد عزل الرئيس اريك دلفال متجاوبا بذلك مع طلب من الرئيس الحالي مانويل سوليس بالما.

وايد القرار نواب الغالبية والمعارضة على السواء.

وحال الطوارىء التي لا تلغى الضمانات الدستورية سمحت للجيش بتسيير العمل في المؤسسات العامة وتعزيز الرقابة ليلا على الطرقات الرئيسية في البلاد.

وكان الرئيس سوليس بالما طلب الثلاثاء من البرلمان تعليق حال الطوارىء من اجل تعزيز فرص الحوار بين الحكومة والمعارضة.

الاتحاد السوفياتي انجز بناء خمسة مفاعلات نووية من طراز تشيرنوبيل

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ اكد نائب رئيس المكتب المكلف شؤون الطاقة لدى مجلس الوزراء السوفياتي يوري سيمينوف ان الاتحاد السوفياتي انجز بناء خمسة مفاعلات نووية من النوع الذي كان مستخدما في تشيرنوبيل بفضل السرعة في العمل وذلك منذ الكارثة التي ضربت المحطة الاوكرانية .

وكان الاتحاد السوفياتي قرر في اعقاب الكارثة التي حصلت في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ التخلي عن بناء مفاعلات من الطراز المستخدم في تشيرنوبيل .

واوضح سيمينوف في مؤتمر صحافي حول الطاقة النووية ومأساة تشيرنوبيل ان بناء مفاعلين من طراز تشيرنوبيل تم في محطة سمولينسك / ٤٠٠ كلم غرب موسكو / وتم بناء اثنين اخرين في محطة كورسك / ٤٠٠ كلم جنوب موسكو / في حين بني الخامس في محطة انغنالينسكايا / في لوتيانيا على ضفاف البلطيق.

يذكر ان سيمينوف يشغل ايضا منصب نائب رئيس اللجنة الحكومية المكلفة دراسة عواقب حادث تشيرنوبيل .

وذكر سيمينوف بان المدفوعات التي ترتبت على الاتحاد السوفياتي نتيجة كارثة تشيرنوبيل وصلت الى ثمانية مليارات روبل ١٢٫٨ مليون دولار .

ارتفاع طفيف في سعر النفط من نوع برنت

لندن ـ أ.ف.ب ـ سجل سعر نفط بحر الشمال من نوع برنت ارتفاعا طفيفا في منتصف قبل امس في سوق لندن مبلغ ١٦٫٩٥ دولارا للبرميل بالنسبة الى الكميات التي ستسلم في ايار المقبل في مقابل ١٦٫٧٥ دولارا عند اقفال السوق امس الاول

الا ان احد المحللين النفطين في شركة الوساطة كاونتي ناتويست يدعى غراهام اندروز اشار الى انه لم يحدث اي شيء مهم

راجيف غاندي يشيد بالجهود الفيتنامية من اجل حل المشكلة الكمبودية

هانوى ـ أ.ف.ب ـ اشاد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ب الجهود الكبيرة التي تبذلها فيتنام من اجل حل المشكلة الكمبودية واصفا قيام هانوى بسحب نصف قواتها المرابطة في هذا البلد بانه خطوة ايجابية جدا.

وفي مقابلة مع التلفزيون الفيتنامي نشرتها امس صحيفة الشعب اعرب غاندي عن الامل في استمرار المحادثات بين نظام بنوم بنه والامير سيهانوك .

وكان غاندي توقف بضع ساعات في مدينة هوشى منه سايغون سابقا في ١٦ نيسان الجاري حيث اجتمع مع الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي نغوين فان لين .

واقترح نغوين فان لين السبت الماضي على غاندي ان تستضيف نيودلهي احد اللقاءات المقررة بين



هون سن وسيهانوك . ويذكر ان الهند كانت اول بلد غير شيوعي يعترف بالنظام الذي قام في بنوم بنه عام ١٩٧٩ بعد قيام الجيش الفيتنامي باطاحة نظام الخمير الحمر

رئيس وزراء الباكستان يعارض استمرار المساعدة العسكرية السوفياتية لافغانستان

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ اعلن رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو امس الاول عن معارضته لاستمرار المساعدة العسكرية السوفياتية لحكومة كابول وذكر الاتحاد السوفياتي بان عليه ان يلعب دورا في خلق مناخ ملائم في افغانستان.

وصرح جونيجو في اعقاب نقاش برلماني استغرق يومين وكرس لبحث اتفاق جنيف الذي وقع بين افغانستان وباكستان ليس من الحكمة ان يستمر السوفيات في تسليح نظام نجيب الله في كابول في حين ان المجاهدين كانوا سيحرمون من دعمهم العسكري .

وقال لو كان السوفيات صادقين لكان عليهم ان يمهدوا لخلق مناخ ملائم في افغانستان من اجل السماح لثلاثة ملايين لاجيء افغاني بالعودة الى بلادهم بكرامة وشرف .

ويأتي تصريح رئيس الحكومة الباكستاني في اعقاب معلومات لدبلوماسيين اجانب في اسلام اباد افادت بان معدات عسكرية ما زالت تصل الى كابول رغم الاتفاق الذي وقع منذ اسبوع في جنيف .

يذكر ان انسحاب القوات السوفياتية ١١٥ الف جندي حسب تقديرات غربية من افغانستان سيبدأ في منتصف ايار المقبل وذلك بموجب اتفاق جنيف الذي وقع من قبل اسلام اباد وكابول وضمنته كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . واتفقت موسكو وواشنطن على عدم التدخل في الشؤون الافغانية الا ان الولايات المتحدة اكدت انها ستستمر في تسليح المقاومة الافغانية في حال تابع الاتحاد السوفياتي تقديم دعم عسكري للنظام في كابول .

ارتفاع طفيف على سعر الدولار ببورصة طوكيو

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ اقفل الدولار على ارتفاع طفيف امس الخميس في سوق القطع في طوكيو في ختام الجلسة الصباحية مسجلا تقدما قدره ٠٫٣٥ ين اذ وصل الى ١٢٤٫٢٥ ين في مقابل ١٢٣٫٩٠ مساء الاربعاء.

وبلغ حجم المبادلات ٢٫٣٧٤ مليار دولار

واقفلت بورصة طوكيو على انخفاض في ختام الجلسة الصباحية وتراجع مؤشر نيكى ٢٨٫٠٤ ين ليصل الى ٢٦٨٢٦٫٠٥ ين في حين كان اقفل الاربعاء ب ٢٦٨٦٤٫٠٩ ين.

اندريه غروميكو ورئيس منظمة سوابو يتهمان الغرب باعاقة استقلال ناميبيا

موسكو ـ أ.ف.ب ـ دان رئيس الدولة السوفياتية اندريه غروميكو ورئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو التي تكافح من اجل استقلال ناميبيا امس الاول الغرب لمعارضته فرض عقوبات فعلية على بريتوريا الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتسريع انهاء احتلال ناميبيا من قبل جنوب افريقيا.

وقالت وكالة تاس ان غروميكو الذي استقبل رئيس سوابو دان مع الزعيم الناميبي بشكل خاص الولايات المتحدة الاميركية التي تشجع عنصريين في عملهم الهدام والوقح في ناميبيا.

واضافت الوكالة انهما اكدا ان جنوب افريقيا التي تخشى اجراء انتخابات حرة في ناميبيا تمنع اي تقدم نحو تسوية القضية الناميبية واشارا الى ان برتيوريا تهدف من وراء ذلك الى وضع حكام صوريين في السلطة حتى تستمر في استخدام ناميبيا قاعدة للعدوان ضد انغولا.

واعرب الرئيس السوفياتي عن تاييده الحازم لقضية الوطنيين الناميبيين العادلة واكد على ان النزاع الناميبي يمكن ان يحل بالوسائل السياسية في اطار القرار رقم ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٨٧ والذي دعا الى وقف اطلاق النار واجراء انتخابات تشرف عليها قوة دولية.

واكد نوجوما في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في موسكو انه لا يعرف شيئا عن مناقشات مباشرة محتملة بين الاتحاد السوفياتي وجنوب افريقيا حول النزاعات في ناميبيا وانغولا.

وزير الداخلية الفرنسي ينفي ان تكون الحكومة تدفع اموالا للافراج عن الرهائن في لبنان

باريس ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا امس الاول ان السلطات الفرنسية لا تدفع شيئا للحصول على الافراج عن الرهائن الفرنسية في لبنان وامتنع عن تقديم اية ايضاحات حول احتمال اطلاق سراح الثلاثة المتبقين منهم في وقت قريب .

ونفى باسكوا في مقابلة تلفزيونية خلال نشرة اخبار القناة الخامسة الفرنسية ما نشرته صحيفة واشنطن بوست الاميركية من ان مبعوثا فرنسيا واخر ايرانيا التقيا الجمعة الماضي في اسطنبول لازالة اخر الصعوبات .

وقال هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة . واضاف انفي كل الاخبار التي بثت خصوصا في الصحافة الاجنبية والصحافة الموجهة والتي تحدثت عن اننا دفعنا المال للحصول على اطلاق الرهينتين السابقتين . وشدد لا ندفع شيئا . هذا واضح .

اخيرا قال باسكوا لا تصدقوا الاخبار التي تأتي من هنا وهناك وتقول سيحصل هذا غدا او بعد غد ... انتظروا لكي يحصل هذا فعلا.

اجتماع لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادي

جاكرتا ـ أ.ف.ب ـ تبنت لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادىء مساء امس الاول في تقريرهما النهائي خطة عمل ترمي الى الافادة من المصادر البشرية في منطقة اسيا والمحيط الهادىء .

هذه الخطة التي سميت خطة عمل جاكرتا تبنتها اللجنة التي تضم ٣٩ عضوا في دورتها الرابعة والاربعين التي انتهت مساء امس الاول في العاصمة الاندونيسية .

مهرجان «كان ٨٨» السينمائي يحتفل هذا العام بالبحث عن مواهب جديدة

باريس ـ أ.ف.ب. ـ يسعى مهرجان كان الذي احتفل بابهة بعامه الاربعين السنة الماضية الى تجديد نفسه فاعلن منظموه امس الاول انهم ينوون التوجه نحو اكتشاف مواهب جديدة.

والمهرجان سيستمر في «نظام النجوم» وروح الاحتفال انما سيشدد من الان فصاعدا على البحث عن جيل جديد من السينمائيين للتغلب على الازمة التي تعرفها السينما في معظم الدول باستثناء الولايات المتحدة.

واورد هذه التوضيحات رئيس المهرجان بيار فيو والممثل العام له جيل جاكوب خلال مؤتمر صحافي في باريس قدما فيه برنامج مع المهرجان الذي سيجري بين ١١ و ٢٣ ايار .

وسيعرض في المسابقة الرسمية ان كان ٢١ فيلما منها «لوفر او نوار» للبلجيكي اندي ديلفو و «بيرد» للاميركي كلينت ايستوود و «لي كانيبال» للبرتغالي مانويل دي اوليفيرا.

وسيفتتح المهرجان مساء ١١ ايار بفيلم «لو غران بلوه» للفرنسي لوك بيسون عن الغطس في الاعماق وسيدخل المسابقة الرسمية فيلمان فرنسيان احدهما شوكولا وهو العمل الاول لكلير دوني صور في الكاميرون وهو موجه ضد العنصرية والتعصب

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار جميع اقسام المهرجان بما فيها تلك التي تجري على هامش المسابقة الرسمية تبدو الافلام المعروضة متنوعة جدا اذ تتضمن افلاما من ٢٩١ دولة في القارات الخمس منها تسعة جديدة لمنتجين شباب.

الا ان توزيع الافلام حسب الدول لا يزال يجري بين قطبين رئيسيين هما الولايات المتحدة التي تقدم سبعة افلام واوروبا التي تقدم ٢٧ فيلما منها ثلاثة في المسابقة الرسمية للسينما البريطانية المتجددة واثنين لفرنسا وواحد لايطاليا يبدو ان معظم الافلام الايطالية التي كان يمكن تقديمها في المسابقة لم تكن جاهزة.

والى الفيلم الصيني المتوجب تقديمه في كل مهرجان وهو فيلم «كينغ اوف تشيلدرن» لتشين كايج هذا العام يلاحظ مشاركة البريطاني بيتر غرينواي مع دراونينغ باي نامبرز والالمانية مارغريت فون تروتا مع فيلم «لي تروا سور» الايطالي الانتاج والارجنتيني فرناندو سولاناس مع سور

وسيمثل الولايات المتحدة في المسابقة بول شرايدر مع باتي وغاري سينيس مع فيلم اول له هو «مايلز فرام هوم» وعلى هامش المسابقة روبرت ريدفورد مع «ميلاغرو»

ومعظم هذه الافلام مستوحاة من تنوعات الحياة اليومية . والاقتباس الوحيد لعمل ادبي هو فيلم «لوفر او نوار» لديلفو المأخوذ عن رواية الاديبة الفرنسية الراحلة مارغريت يورسونار.

واذا كانت الاحتفالات ستجري هذه السنة باقل ابهة والتلفزيون سيكون اقل وجودا الا ان المهرجان لن يخلو من النجوم فمن الذين اعلنوا عن قدومهم كلينت ايستوود وجيان ماريا فولونتي وفاني اردان وغريتا سكاتشي .

■*■ لؤلؤة في الفم ■*■

■ لؤلؤة .. هذا ما اكتشفته بدهشة تاجرة كانت تاكل طبقا من المحار في احدى مطاعم واترلوس قرب ليل في فرنسا . وقالت السيدة جانين بلاتو في البدء خلت انني فقدت حشوة الرصاص في احد اضراسي .. واللؤلؤة كبيرة الحجم ووصفها احد الصاغة بانها قطعة جميلة . والسيدة بلاتو تنوي صوغها في قلادة.

■*■ الشرطي الامين ■*■

■ اختفى احد رجال الشرطة في مركز ميزون الفور مع مبلغ ٤٥ الف فرنك سرقه من نادي البتانك احدى العاب الكرة الذي كان امين خزنته في ايبينى سو سينار فرنسا . واختفى معاون العريف ميشيل اوج ٣٠ سنة ولم يعد الى مركز عمله فاوقف عن ممارسة مهامة بدون راتب.

■*■ رهان مشؤوم ■*■

■ اوقف احد السجناء الفارين من سجن تولون امس الاول وهو يقوم برهان مثلث على سبق الخيل . وكان اميل بيريز الملقب ميلو فر في ٢٩ حزيران ١٩٨٦ من السجن بعد ان حكم عليه بالحبس لمدة سبع سنوات لقيامه بعملية سطو مسلح قبل ثلاث سنوات .

وقبضت عليه قوات الامن في احد البارات مراكز الرهان حيث كان يقوم برهانه المثلث . فاعيد الى زنزانته وسيعلم اليوم ما اذا كان راهن على الفرس الرابح.

■*■ السحر المسوق ■*■

■ كان احد اللصوص يبيع بواسطة البريد تعوينات تجلب الحظ في الرهان المثلث على سبق الخيل وفي اللوتو . وكان زبائنه يتلقون مقابل ١٩٠ فرنكا تحفا صغيرة الحجم تمثل مصباح علاء الدين وهرما ذهبيا . وفي طريقة الاستخدام التي يرسلها الى ضحاياه مع التحفة يوصيهم بفرك المصباح باليد في الظلمة في اتجاه الجنوب وهم يلفظون ثلاث كلمات سحرية هي كليكونوا للفوز في سباق الخيل ويوكانوى للفوز في اللوتو وكيوتاينو لايجاد وظيفة .

وربح من جراء هذه التجارة ٢٥ مليون فرنك فرنسي خلال اربع سنوات . وقبض عليه اخيرا في منطقة غراس.

يجب التوقف والاعتراف بالواقع الجديد

اذا كان لا بد من وقف الاضطرابات فان على اسرائيل الاعتراف بالحقوق والموافقة على مبادرات السلام

هذا ما صرح به الجنرال دان شمرون . رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لصحيفة «هآرتس» بتاريخ ٣ /٣ الماضي ويمكن مناقشته في عبارة «الهدوء النسبي» لان رئيس الاركان يناقض نفسه بقوله «انه بالنسبة للهدوء والامن في المناطق فانه يمكن الوصول اليها بعد مرور وقت طويل وانه يجدر بنا تحمل ذلك والصبر عليه وباستعمال وابقاء اعداد كبيرة من افراد الجيش واللجوء الى العنف ضد اعمال الاخلال بالنظام ».

ويبدو ان عبارة «الهدوء» اصبحت لا تقال الا مقرونة ومضافة لكلمة «النسبي» والا فانها لا تقال ابدا ولا يمكن لاحد الادعاء بوجود الامن والهدوء «التام» لانه لا يستطيع ان يثبت ذلك او يؤكد وجوده وانه لا يمكن لاحد من كبار القادة المراهنة على مثل هذا الاعلان الان سيما وان عددا منهم سبق له وان جرب ذلك في الماضي وكانت النتائج وقوع المزيد من العنف واعمال الاضطرابات التي كانت تثبت بطلان تلك النبوءات

والتصريحات «من غير رصيد» لبعض القادة وذلك على ايدي المواطنين العرب ولذلك فلا احد يتوقع العودة الى هذه النبوات حتى وان قلت وتراجعت – نسبيا – حدة

■ «الهدوء النسبي » الذي شهدناه خلال الايام القليلة الماضية في المناطق . يعود بالاساس لطبيعة وحجم وجود القوات العسكرية وكثافة انتشارها هناك واذا ما قرر الجيش الاسرائيلي الخروج من هناك او تخفيف عدد قواته فان الاضطرابات ستعود الى نفس الوثائق السابقة من العنف» .

الاضطرابات بفضل وجود القوات العسكرية المعززة في هذه المناطق .

«هناك من يؤكد بان» ما كان لن يعود ويقصد بذلك «الهدوء والاستقرار» والذي كان ايضا «نسبيا» وان تجديد ذلك سيكلفنا ثمنا باهظا ووقتا لا احد يعلم مداه واخره وانه سيكون بفضل الاستمرار بالاحتفاظ بهذه الاعداد الكبيرة من القوات هناك .

فبعد ان قامت اسرائيل باحتلال هذه المناطق في حزيران سنة ١٩٦٧ من ايدي قوات وجيوش نظامية (سورية . اردنية . مصرية) فان الجيش الاسرائيلي اضطر لاحتلال

■ وافق على الانسحاب من سيناء مع انه زعيم الليكود التاريخي

هذه المناطق من جديد وهذه المرة من ايدي المواطنين العرب المدنيين .

جميع اصحاب الالقاب والرتب العالية يقفون حائرون وغير واعين لما يمكنهم القيام به ازاء هذه المهمة الصعبة للغاية التي القتها الحكومة الاسرائيلية على عاتقهم ليقوموا بها فقد قيل لهم بانه يتوجب عليهم القيام بدور الحراسة والحفاظ على الامن والقيام بوظيفة «الشرطي» لحماية استمرار وجود الاحتلال . وان ذلك سيقومون به لا ضد عدو واضح بل ضد بعض الذين يخلون

بمستقبل هذه المناطق والاخر . لانه لا يريد ان يفهم بان ارض اسرائيل مرتهنة موضوعيا بموافقة الوجود العربي الذي يعترف بان الارض يجب ان تقتسم بين الشعبين . والا فانه لن يحصل على اي شيء . وان هذا هو المبدأ الاول الذي يجب ان تقبل به اسرائيل كشرط لاستمرار وجودها.

بسبب التصلب والعناد الذي اظهره زعماء الليكود / حيروت . وصلنا الى هذه الايام والى هذه الاوضاع . ووصلنا الى النقطة التي استطاع فيها ابناء الجيل الشاب الفلسطيني من القيام بهذه الانتفاضة العنيفة . والتي تمكنوا

عن خسارتنا لمبادرات وفرص اسهل وافضل عرضت علينا سابقا فانه سيكون اهلا واكثر استعدادا للموافقة على مبادرات وفرص اسوأ

واقل سرورا وراحة له ولدولة ... وان على من عمل بجد وجهد واصرار على استبدال رؤساء البلديات العرب الذي انتخبوا ديمقراطيا ليمثلوا المواطنين العرب بغيرهم من الذين عينتهم الادارات المدنية والقيام

بطرد وابعاد الكثيرين من شخصيات كان يمكن التعامل معها والتفاوض معها . ودون التنازل والتراجع عن تلك حتى للاصوات والنداءات

لكن هذا الوضع سيتغير تماما اذا ارادت اسرائيل التمسك بوجود العدد الكبير من المواطنين العرب . والاحتفاظ بنسبة ٣٥٪ من عددها الاجمالي من المواطنين العرب . لانه

بذلك . ارادت ام رفضت ستكون دولة ثنائية القومية وان هذه النتيجة / الحقيقة ستضعف قوة جذب الدولة اليهودية ليهود العالم

وستضعف مجيء هؤلاء وهجرتهم الى اسرائيل . وبالتالي تزداد مشكلة الدولة صعوبة وتزداد الاوضاع حدة اضافة للمشاكل التي تعاني منها الان .



■ يضحك للوزير شولتز ويرفض مبادرته بشدة

بواسطتها من ضمان وتاييد الرأي العام العالمي واكتسبوا التضامن العام والعارم من جانب دول العالم

المتكررة التي اطلقتها الولايات المتحدة . فان عليه ان لا يقول «لا» الان وان يوافق على ما يريده العالم منا ان نفعله الان لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني .

ان دولة اسرائيل يمكنها البقاء والاستمرار في الوجود حتى وان كانت نسبة معينة من سكانها مركبة من العرب المسلمين والمسيحيين . ومن البدو . الشركس

ان التمسك بذلك الانتصار . ونتائجه التي احرزها الجيش الاسرائيلي قبل ٢١ سنة لا يمكن ان ينفعنا . لان اسرائيل سبق وان

قالت بانها لم تدخل تلك الحرب بهدف احتلال المناطق ولكن من اجل الدفاع عن المناطق التي اقيمت عليها اسرائيل سنة ١٩٤٨م. ولزيادة

ضمان الامن لها كما جاء في

يمكن لاسرائيل ان تعيش بوجود اقلية مسلمة مسيحية . بدوية . شركسية . ودرزية تصل نسبتها الى ١٧٪ من عدد سكانها .

لكنها لا تستطيع الاحتفاظ بديمقراطيتها وطابعها اليهودي حين تحتفظ بالمواطنين العرب الذين يشكل ٣٧٪ من عدد سكانها.

بالامن والنظام وان العمل الوحيد الذي يمكنهم فيه التعامل بالسلاح هو «واجب الدفاع عن النفس» والتشديد بالاوامر العسكرية على انه لا يجوز التعامل مع المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة بنفس الطريقة التي تعامل بها ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية ومع ذلك وبواسطة بذل هذه الجهود المكثفة لاظهار وابراز الفرق الجوهري بين تلك الحرب وبين الاعمال والمهام التي يطلب منهم القيام بها في هذه

المناطق فان تعبير «اعادة النظام الى نصابه» تعود وتتكرر يوميا عشرات المرات ولكن من الصعب جدا على هذه القيادة اقناع الجنود الذين تطلب منهم اقتحام احدى القرى العربية التي وضع سكانها الحواجز على مداخلها ورفعوا الاعلام واعلنوا عن منطقتهم انها «منطقة محررة» من الصعب اقناعهم بانهم لا يقومون «باحتلال » هذه القرية من ايدي سكانها الان !

فكم من الوقت يمكن الحفاظ على مستوى الانضباط والالتزام بتنفيذ الاوامر في مثل هذه الظروف ؟ لا يمكن لاحد منا النظر الى هذه الحقيقة والاقرار والاعتراف بان هذه المناطق التي جرى احتلالها على ايدي الجيش واستبدلت الحاكميات العسكرية . فيها بالادارات المدنية انها شارفت على اللحظة التي ستصل فيها الى نهايتها الاخيرة والوحيدة.

كان يمكن الانتهاء منه (الاحتلال) دون عنف او ضحايا . وذلك لو ان رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن رضي واتفق مع مصر على الشكل والاسلوب الذي يمكن خلاله استبدال نظرية «الحكم الذاتي» باسلوب سياسي ينهي هذه المشكلة او لو لم يسرع اسحق شامير

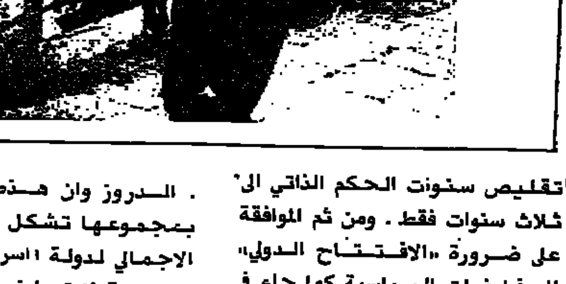
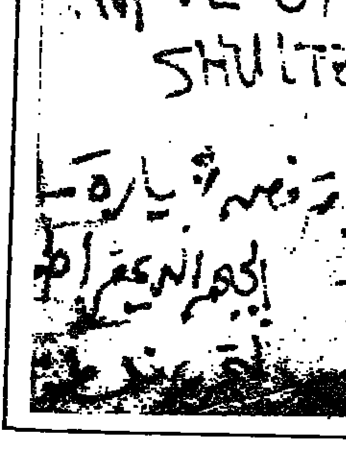
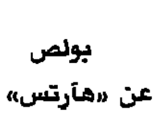
بافشال المبادرة السياسية لزعيم التجمع شمعون بيرس . وان زعيما الليكود . لم يوفرا اي جهد على طريق وضع العراقيل والعقبات امام التوصل الى حل سياسي معقول ولو لم يتمسكا بكل قوتهما بالاحتفاظ بالسيطرة الفعلية وبالقوة على اكثر

من مليون ونصف المليون من المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي دفع بهؤلاء الى اعلان هذه الانتفاضة العنيفة بوجه الجيش الاسرائيلي وما نعانيه منها الان . الاول لانه رفض وضع توقيعه على الملحق السياسي الخاص

التي اخذت تتلاحق باسماع صوتها المؤيد لاعطاء الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير.

ومع ذلك . وبعد كل هذه التطورات . فان رئيس الوزراء – شامير لا زال يرفض تغيير مبادئه التي عفى عليها الزمن . ولا يريد



■ جندي اسرائيلي يقف بالقرب من شعارات ترفض مبادرة شولتز

«تقليص سنوات الحكم الذاتي الى» ثلاث سنوات فقط . ومن ثم الموافقة على ضرورة «الافتتاح الدولي» للمفاوضات السياسية كما جاء في

مسودة الاتفاق التي عرف بـ «وثيقة لندن» التي وقعت في شهر ابريل – نيسان من العام الماضي بين شمعون بيرس والملك حسين. وباشراف امريكي ..

اضافة الى ذلك . فانه لا يزال يظهر العناد والرفض لهذه المبادرة الجديدة التي قدمها اكبر واول وزير خارجية امريكي مؤيد لاسرائيل – شولتز – ولا زال يصر على رفضه لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام واشتراك الدول الاعضاء في مجلس

الامن والاطراف ذات العلاقة بمشكلة الشرق الاوسط . ولا زال يرضخ لاراء وضغوطات اريك شارون وايتان وغيرهم.

الضرورة الحادة الملائمة وتاهيل انفسنا الى مثل هذا الوضع لا زالت بعيدة عن ان ترضي انفسنا . ولا زالت قيادتنا تؤكد انه «تحت ضغط الذين يرشقون الحجارة . فلا يمكن التفاوض او التنازل للاردن وسوريا

. وكذلك . فبالمواجهة مع الدول العظمى . لا مجال للارتداع او التخوف . ولكن الذي يعتبر مسؤولا

. الدروز وان هذه الاقليات بمجموعها تشكل ١٧٪ من العدد الاجمالي لدولة اسرائيل. وان هذه النسبة لا تسلخ عنها وجهها وطابعها اليهودي ولا تفرغها من محتواها الديمقراطي التي تريد التمسك به .

اتفاقيات الهدنة سنة ١٩٤٩م وهذا يعني بانه لا ضرورة للاستمرار في احتفاظنا بهذه المناطق خصوصا على طريقة فرض الاحكام العسكرية هناك.

بولص
عن «هآرتس»

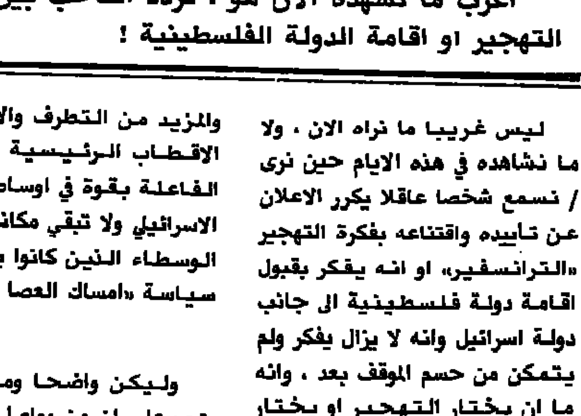
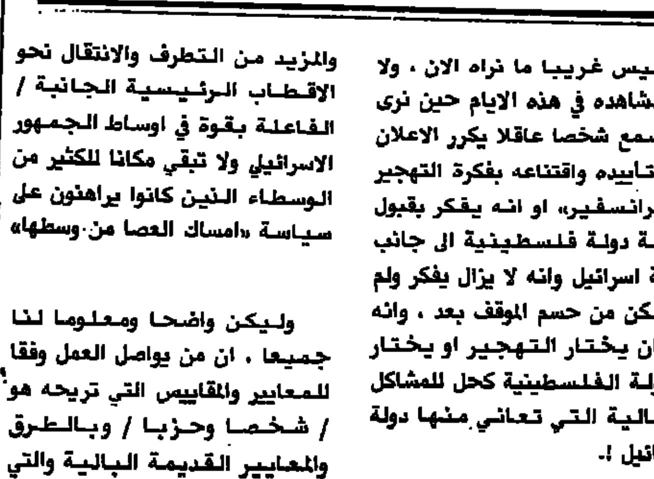




عن «عل همشمار»

دافيد شحام في «يديعوت احرونوت» الواقع الاسرائيلي يؤكد

لا وجود للوسط ...والاستقطاب اقوى من كل شيء

■ زعامة الليكود تجنب باتجاه اليمين واليمين المتطرف

الوسط . والمكان الوسط لم يعد المكان المفضل الذي كان يحتله من قبل . ربما بقي الان جيدا في السينما . ولكنه ليس كذلك في السياسة ولا بالنسبة للسياسيين .

الجمهور – بشكل عام – وخصوصا اجزاء واقسام كبيرة جدا وتزداد ضخامة يوما بعد يوم من داخله يقتنع مع مرور الوقت بانه لا يمكن البقاء في المنتصف . وخصوصا في ظل هذه الاوضاع . وانه لا يمكن الاستمرار ولا الاحتفاظ في هذه المكانة الى ما شاء الله . او الى ما بعد ٤٠ سنة كما يقال بل ان هذه الاوضاع لا يمكنها الصمود ولا لاربعة اعوام.

والجمهور مقتنع . ليس بسبب ما يقوله ويردده اليسار (الاسرائيلي) منذ حوالي ٢٠ سنة مضت وحتى الان . وليس لان «حزب العمل» الاسرائيلي يقول ذلك ويصرح به منذ سنتين . وان معلما اخر محترف هو الذي يدرس هذه المعلومة وهو الذي يفرض نفسه . الا وهو الواقع الحقيقي الذي يعيشه هذا الجمهور نفسه .

حزب العمل مؤمن كما هو واضح الان . ان تحقيق وبلورة صورة مستقبلية يحاول بيعها وترويجها للجمهور الاسرائيلي في

من المعاملات اكثر مما هو متوقع فكم هو عدد الاشخاص من ذوي الاعين المبصرة والرؤوس الواعية الذين يتواجدون في الشارع الاسرائيلي (السياسي) ؟ زيادة على وجودك انت كما هو واضح ؟ لان المجتمع الاسرائيلي في هذه الايام يعتبر مجتمعا مريضا وغير صحي في هذه الايام (ومتى كان المجتمع

الاسرائيلي يؤكد ان عمليات الانتقال من قطب الى اخر تسير بسرعة ولا تبطيء للانتظار او النضوج السياسي مطلقا . وان الانتقال يتحقق من كتلة الى اخرى ومن قطب لاخرين ابطاء وبلا مراحل .

كثير من بين الذين اقتنعوا بان الاوضاع الحالية صعبة ولا يمكن الاستمرار بها . هم انفسهم على قناعة واقتناع تامين بان الحل اللازم للخروج من هذه الاوضاع لا بد ان يكون حلا قاسيا وان طبيعة الحلول لمثل هذه الاوضاع لا بد ان تكون متطرفة . وانه كما يعرف ويشاهد . من تحرك لدرجات الحرارة والاحتكاك المستمر من درجة الى اخرى . فانه لا بد من الانتقال القطبي (من قطب الى اخر) بسرعة ودون ابطاء او مراحل .

الاخرين) بانه اذا ترك الامور غامضة وغير واضحة ولا يعلن صراحة عن اهدافه السياسية الكاملة والصريحة فانه يمكنه تحقيق مكاسب وانتصارات حزبية اكبر واحسن . وانه من الافضل لامثال هؤلاء الاشخاص ان يفهموا الامور على النحو الافضل والانسب بالنسبة لهم . وان هذا الفهم خاطيء بصورة تامة ولا يمكن توقع المكسب والنتائج الايجابية استنادا اليه

في وسط الخارطة السياسية / الحزبية في اسرائيل يوجد الان فراغ كبير وهوة واسعة تفتح شدقيها . وان الاوضاع السائدة حاليا . وحقيقة الامور وطريقة العيش والحياة في هذه الدولة تدفع بالجمهور الاسرائيلي الى المزيد

يوما بعد يوم يتاكد عدم وجود مكان للوسط في السياسة الاسرائيلية . وان الجمهور يميل نحو الواقع السياسي المحدد

الاونة الاخيرة وانها قد تكون طريقة لاستجلاب المزيد من الناخبين من ذوي العيون المبصرة والرؤوس المليئة الواعية من الذين يعيشون بين اوساط الجمهور من الذين لا زالوا يتخذون مواقعهم في مركز الخارطة السياسية وان هؤلاء قد يتحركون بسهولة وخفة حركة اطلق عليها بقصد عدم الاحراج وعدم اظهار التحول «حركة باتجاه اليسار» وانه بدلا من الادلاء باصواتهم لصالح الليكود قد يدلوا باصواتهم في المرة القادمة لصالح «التجمع / العمل .

لكن الحياة وطرق العيش السياسي تعتبر شبكة معقدة جدا

الاسرائيلي مجتمعا سليما ومعافى اصلا ؟) وان هذا المجتمع يرد ويتعامل بالطريقة ذاتها التي يرد ويستجيب بها الجسم المريض الذي اصيب بمرض عضال والذي تقفز درجة حرارته الى ما يقارب علامة الخطر القاتل على الحياة وتهبط بسرعة نحو انخفاض سريع حاد وقاتل ايضا.

وبطريقة وباسلوب يختلف كل الاختلاف عن النظريات والدراسات التي تؤكد ان الانتقال من قطب سياسي / حزبي الى قطب سياسي حزبي اخر لا بد ان يمر بطريق الوسط (احزاب المركز) السياسي الا ان ما نراه الان ويعيشه المجتمع

اغرب ما نشهده الان هو : تردد الناخب بين تأييد التهجير او اقامة الدولة الفلسطينية !

ليس غريبا ما نراه الان . ولا ما نشاهده في هذه الايام حين نرى / نسمع شخصا عاقلا يكرر الاعلان عن تاييده واقتناعه بفكرة التهجير «الترانسفير» او انه يفكر بقبول اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وانه لا يزال يفكر ولم يتمكن من حسم الموقف بعد . وانه ما ان يختار التهجير او يختار الدولة الفلسطينية كحل للمشاكل الحالية التي تعاني منها دولة اسرائيل !.

وكذلك فان لعبة اجراء الانتخابات الصورية في المدارس الثانوية في اسرائيل تثبت بالدليل القاطع ان الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية المتطرفة التي تطرح من كلا الجانبين تعتبر حلولا شبه سحرية وملفتة للانظار والانتباه وليس لمجرد ظهورها بين اوساط الجيل الشاب الاسرائيلي من طلاب المدارس

ان حزب العمل الاسرائيلي يخطيء باسلوب فظ وغير عادي حين يقنع نفسه «ويحاول اقناع

والمزيد من التطرف والانتقال نحو الاقطاب الرئيسية الجانبية / الفاعلة بقوة في اوساط الجمهور الاسرائيلي ولا تبقي مكانا للكثير من الوسطاء الذين كانوا يراهنون على سياسة «امساك العصا من وسطها»

وليكن واضحا ومعلوما لنا جميعا . ان من يواصل العمل وفقا للمعايير والمقاييس التي تريحه هو / شخصا وحزبا / وبالطرق والمعايير القديمة البالية والتي تستند الى نظرية «المهم ان لا تغضب الاخرين» وان تحاول كسب جميع الاصوات . سوف ياتي عليه

اليوم الذي سيدفع فيه ثمن هذه الحماقة السياسية الداخلية والخارجية وان النهاية ستشهد عدم بقاء احد من الذين يخافون اغضابهم وابعادهم عن التاثير او الاستفزاز .

دافيد شحام
عن «يديعوت احرونوت»

■ والتجمع يحاول جمع قوة اليسار ... ولكن دون نتيجة !

تشكيلات منتخبات انكلترا واسكتلندا والسويد

«صدقوني»..

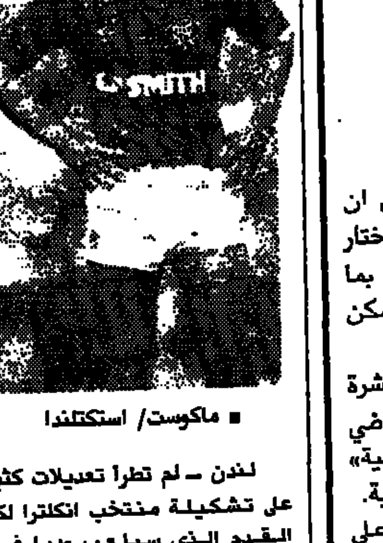
محمود شبيطة

صدقوني: ان النقد الرياضي مهمة صعبة وتحتاج الى ان يكون الناقد محايدا ومتجردا في ارائه وان عليه ان يختار الكلمات والجمل الجيدة لان القاريء العادي يهتم كثيرا بما يكتب النقاد ويمكن ان يزيد النقاد من المشاكل ويمكن العكس ايضا.

صدقوني: انني ذهلت لما كتبه ناقد رياضي كبير في نشرة رياضية تصدر في مصر هذا مع العلم انه رئيس اتحاد رياضي للعبة جماعية حيث انه استعمل الكثير من الكلمات «السوقية» التي يرفضها رجل الشارع وذلك في وصفه بجماهير احد الاندية.

صدقوني: في نفس الصدد كتب ناقد اخر معلنا ثورته على مباريات المنتخب المصري وخاصة بعد مبارياته مع الامارات وقال كيف تلعب مصر مع فرق «اي كلام» وهذا كلام خطير ـ في رأيي ـ لان جميع الفرق تتقدم وتتطور.

صدقوني : ما قاله النقاد الكرويون المرافقون للمنتخب المصري بين شوطي مباراتهم مع كينيا تثير الشفقة على الفريق المصري صاحب السمعة والصيت في الوطن العربي لان هذا الفريق «المتجدد» لم يقدم اي شيء من كرة القدم وقدم عرضا هزيلا رغم فوزه بالثلاثة.



■ ماكوست/ استكتلندا

■ روبسون/ انكلترا

■ شلتون/ انكلترا

■ بارنز/ انكلترا

لندن ـ لم تطرأ تعديلات كثيرة على تشكيلة منتخب انكلترا لكرة القدم الذي سيلعب وديا في ٢٧ نيسان الحالي ضد نظيره المجري في بودابست في اطار استعداداته لخوض نهائيات كاس الامم الاوروبية خلال حزيران المقبل .

وتضمنت اللائحة التي اذاعها المدرب بوبي روبسون يوم الاثنين لاعب توتنهام هوتسبر كريس وادل مع انه لم يشارك في اية مباراة كاملة منذ ٨ اسابيع اي منذ شفائه من العملية الجراحية التي خضع لها مؤخرا وكذلك لاعب ليفربول ستيف ماكماهون الذي شفى من اصابة في فخذه.

وفي ما يلي اسماء اللاعبين ..

حراس المرمى .. شيلتون وودز وسيمان

المدافعون.. ستيفنز واندرسون وسانسوم وبيرس وادامس وواطسون ورايت وباليستر

سواعد الدفاع.. روبسون وريد وهودل وويب وبيردسلي وبارنز ولينيكر وهايتلي وكوتي ووادل.

وفي غلاسكو اذاع مدرب منتخب اسكتلندا اندي راكسبورغ اسماء لاعبيه الـ ٢١ الذين سيخوضون مباراة دولية ودية ضد اسبانيا في ٢٧ نيسان الحالي في مدريد ولم يشا المدرب ارتكاب اية مخاطرة فاختار تشكيلة فيها الكثيرون من اللاعبين المخضرمين.

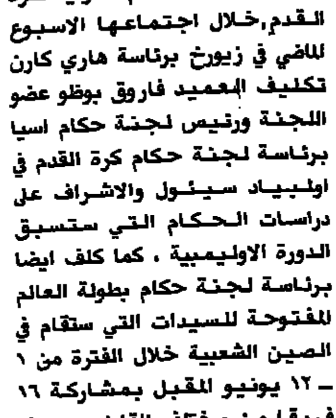
واللاعبون هم لايتون وغورام وسميث وجيللسبي وغوغ وماكليش ومالباس وميلر ونيري ونيكول وايتكن ودورانت وفيرغسون وماكينالي وماكلاود وماكستاي وسمبسون وجونستون وماكليز وماكويست وشارب.

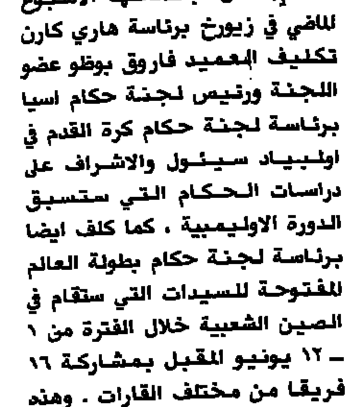
وفي استوكهولم شكل مدرب السويد منتخبه للقاء ويلز الودي في ٢٧ نيسان الحالي على ملعب راسوندا في ضاحية سولحا من اللاعبين.ز

اريكسون وتوماس رافيللي ومايسن ولارسون وورلاند نيلسون واندرياس رافيللي وشيلر وليمبار ويواكيم نيلسون وبرايتز وران وشترومبرغ وترن وايسكيلسون وغرين وهولكفيست.

بوظو رئيسا للجنة الحكام باولمبياد سيئول

■ قررت لجنة الحكام الدولية لكرة القدم،خلال اجتماعها الاسبوع الماضي في زيورخ برئاسة هاري كارن تكليف العميد فاروق بوظو عضو اللجنة ورئيس لجنة حكام اسيا برئاسة لجنة حكام كرة القدم في اولمبياد سيئول والاشراف على دراسات الحكام التي ستسبق الدورة الاوليمبية ، كما كلف ايضا برئاسة لجنة حكام بطولة العالم المفتوحة للسيدات التي ستقام في الصين الشعبية خلال الفترة من ١ ـ ١٢ يونيو المقبل بمشاركة ١٦ فريقا من مختلف القارات . وهذه هي المرة الاول في تاريخ الدورات الاوليمبية التي يقع فيها الاختيار على عربي من اعضاء اللجنة المثلين لقارات العالم ليتول رئاسة لجنة الحكام في دورة اوليمبية.

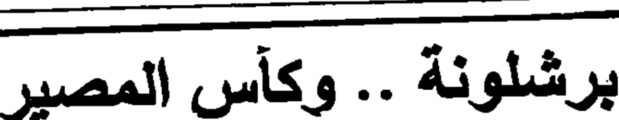




من جهة اخرى ، كلفت اللجنة الدولية للحكام ٢٨ حكما لادارة مباريات الاوليمبياد منهم ثلاثة حكام عرب ، هم : جاسم مندي «البحرين» وجمال الشريف «سوريا» وبابا العريسي «المغرب» .

حكاية / الدوري العام المصري

في احد الايام من شهر تموز عام ١٩٤٦ وبمكتب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم بشارع الشواربي بالقاهرة وكان رئيس الاتحاد انذاك المرحوم الفريق أول محمد حيدر باشا والذي كان في نفس الوقت يشغل منصب كبير الياوران بالسراي الملكية. وايضا رئيسا لنادي فاروق ـ الزمالك حاليا. وفي اليوم المذكور تقدم المرحوم المهندس محمود بدر الدين الحكم الدولي واحد علماء لعبة كرة القدم ومعه الحكم الناقد الرياضي المرحوم عبد المنعم الديب. والمرحوم الاستاذ حسن عبد الدايم ـ باش كاتب الاتحاد والاستاذ صلاح الدين فاضل بمذكرة لرئيس الاتحاد يشرح فيها وجوب تغيير نظام تنافس الاندية القائم في ذاك الحين واتباع نظام الدوري العام المعمول به في شتى انحاء العالم. واطاح حيدر باشا بالاوراق التي بين يديه وصاح بصوت جهوري قائلا «ايه الكلام الفارغ ده» وجمع بدر الدين الاوراق المتناثرة... وقام الرجال المرافقون له بتخفيف اثار الثورة المكبوتة التي كانت تجتاح كل كوامن بدر الدين.... وطفرت عينه دمعة حارة... بعد عامين... تحققت الامنية!! الدمعة الثانية، لحقت سابقتها الاولى، بعد عامين من سابقتها اي في عام ١٩٤٨، وفي نصف الشهر ايضا ارسلت اللجنة العليا اي الرئيسية الى بدر الدين تستدعيه وتطلب اليه أن يصحب معه مذكرته الخاصة، واسرع بدر الدين وبيده المذكرة الايضاحية الشارحة بين سطورها النظام المقترح للمسابقات، وتبديله بنظام الدوري العام الحالي المعمول به خلال ٣٩ عاما اي حتى يومنا هذا... فيما عدا بعض التعديلات الطفيفة.



برشلونة .. وكأس المصير



في محاولة لاستعادة بعض امجاده احرز برشلونة الاسباني كأس اسبانيا بعد فوزه على ريال سوسيداد بصعوبة وبهدف وحيد أحرزه اليساندرو ويعبر تونيز رئيس النادي عن مشاعره تجاه الانتصار قائلا لقد عانيت الكثير حتى أحمد هذا الانتصار وهو بذلك يعني الهجوم والنقد الشديد من الذي تعرض لهما في الاونة الاخيرة سواء من جانب مناصري ناديه أو من لاعبيه الذين تركوا النادي قبل هيوز الويلزي ومارادونا الارجنتيني .

وكانت اخر مرة فاز فيها برشلونه بالكاس عام ٨٣ ويبدو ان المباراة النهائية الاخيرة كانت مصيرية لبرشلونة فلاعب الوسط الالماني بيرند شوستر يقول ان هذه المباراة كانت تعني المستقبل كله لبرشلونة فهذه هي فرصته الوحيدة لعمل شيء هذا الموسم والتأهل لبطولات اوروبا الموسم المقبل .

والصورة لجاري لينيكر نجم الكرة الانجليزية والذى يلعب لبرشلونة وهو يرفع كأس اسبانيا التى كسبها فريقه .

بلاتيني عضو في اللجنة الفنية للاتحاد الاوروبي

برن ـ جاء في النشرة الرسمية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الثلاثاء ان نجم الكرة الفرنسي السابق ميشال بلاتيني سيعين عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد بعد الجمعية العمومية التي ستعقد خلال حزيران المقبل في ميونيخ.

وسيزور بلاتيني خلال كاس الامم الاوروبية التي ستقام من ١٠ ولغاية ٢٥ حزيران المقبل في المانيا الغربية للمنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة كسفير للاتحاد الاوروبي وكمستشار فني لرئيس الاتحاد جاك جورج.

في الوقت ذاته سيطلق بلاتيني حملته لمكافحة المخدرات ولمنع تناول العقاقير المنشطة في الملاعب الرياضية خلال البطولة ذاتها ولهذه الغاية فان لافتات تدعو للابتعاد عن المخدرات والمنشطات ستركز في الملاعب الثمانية التي ستقام عليها البطولة الاوروبية.



الاسبوع السادس من بطولة الاتحاد السوفياتي

زينيت وديناموموسكو يتقاسمان الصدارة

موسكو ـ في الاسبوع السادس من بطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم فاز دينامو موسكو على نيفتشي باكو ١/صفر فشارك زينيت لينينغراد الصدارة ولكل منهما ٩ نقاط.

وفي ما يلي النتائج..

فاز دينامو كييف على كايرات الما اتا ١/صفر وتشرنومورتس اوديسا على شاختيور دونتسك ١/صفر ودينامو موسكو على نيفتشي باكو ١/صفر.

وتعادل ميتاليست خاركوف مع طوربيدو موسكو ١/١ ودنيبر دنيبروبتروفسك مع سبارتاك موسكو صفر/صفر ولوكوموتيف موسكو مع جالغيريس فيلنيوس ٢/٢ .

وخسر دينامو تبيليسي امام ارارت يريفان ٢/١

ترتيب فرق الصدارة..

ـ زينيت لينيغراد / ٩ نقاط من ٦ مباريات

ـ دينامو موسكو / ٩ من ٧

ـ دينامو كييف / ٨ من ٦

ـ طوربيدو موسكو / ٨ من ٦

ـ جالغيريس فيلنيوس / ٧ من ٦

ماذا عن الفريق الذي بناه فرانز بكنباور في عام واحد!

■ ليبارسكي :

في عام واحد فقط نحى فرانز بكنباور الجزء الاكبر من عدد لاعبي منتخب المانيا الغربية لكرة القدم وبنى الته الخاصة والمؤشرات الاولى تقول انه بدأ بشيء خاص .

منتخب المانيا الغربية في ثوبه الجديد اللافت للنظر والذي وضع لبناته فرانز بكنباور بدأ يدخل الرعب الى قلوب المنتخبات الاوروبية خاصة تلك التي تأهلت الى نهائيات كاس الامم الاوروبية او تلك التي ستتأهل بغرض المنافسة على الكاس الثمينة واين في المانيا الغربية بعض المراقبين ذهب الى ابعد من ذلك ذهبوا الى الحديث عن الفرص الالمانية الكبيرة والمتوقعة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

بعد عام واحد فقط سيكون من الصعب هزيمة منتخب المانيا الغربية في نهائيات كاس العالم فقد بنى فرانز بكنباور جبهة خطرة جديدة نشرت الخوف بين الذين سيتنافسون على بطولة كاس امم اوروبا.

وعندما لعب فريق بكنباور مباراة ودية ضد الدانمارك في هامبورغ يوم ٢٣ سبتمبر لوحظ غياب اعمدة الفريق الذين هزموا ٢/٣ امام الارجنتين في نهائيات كاس العالم ٨٦ فحارس المرمى هارولد توني شوماخر استبعد لاسباب تأديبية بسبب نشره كتابا ضمنه عبارات ناقدة وغير مهذبة ضد زملائه الرياضيين من لاعبي كرة القدم هو كتاب «الصافرة» مما دفع القائمين على منتخب المانيا الى ابعاده وايضا هاينز بريغل وكارل هاينز فوستر سقطوا من قائمة المرشحين للمنتخب الجديد واعتزل كل من فليكس ماغات وهونيس وتوقف رومنيغه عن المشاركة الدولية بعد نهائيات كاس العالم.

ومن النجوم الصاعدين الذين دخلوا الفريق ايك ايمل واولاف ثون اضافة الى قادمين جدد مثل يورغن كوهلر وميشيل فرمتزج وباشوالد.

لوثر ماثيوس وبريهم اللذان يقودان بايرن ميونيخ هما ايضا جزء من الثوب الالماني الجديد ولو انهما كانا غائبين عن لقاء المانيا والدانمارك بسبب الاصابة وبعد سنة من اعادة البناء اثبت الالمان مهارة كبيرة في اطفاء جذوة فرنسا بطلة اوروبا التي انهزمت امامهم ٢/؟ وامام انكلترا (المرشحة للعب المباراة النهائية في كاس امم اوروبا) كان الالمان هم الفريق الاقوى سحقوا الفريق الزائر في دوسلدورف ١/٣ في مباراة ودية صعبة.

بعد مباراة دوسلدورف التي اضاعت الاحلام الانكليزية عن قوة فريقهم،يومها اعلن مدربهم صراحة «كان الالمان الغربيون في درجة اعلى منا ويجب ان يكونوا واحدا من احسن الفرق في العالم ».

ان اداء الالمان وفوزهم على الفريق الدانماركي ١/صفر كان اقل اقناعا من ادائهم في المكسيك لكن المعلقين سجلواغياب صانع الالعاب سانيوس وحقيقة ان بكنباور اراد ان يغير في فريقه ليعطي الفرصة الاكبر عدد من لاعبيه للاحتكاك.



■ بكنباور / المدرب

وبالرغم من ان بكنباور يعتبر بطلا وطنيا فانه لم يجد طريقه الجديدمفروشا بالورود اضافة الى انه لا يملك شهادة تدريب معترفا بها وكان تعيينه كمدير فني اكثر منه مدربا للمنتخب وبعدثلاث سنوات من تسلمه هذه المهمة فان بكنباور بات الاكثر لمعانا في العالم اليس هو من قاد فريقه للفوز بكأس العالم عام ١٩٧٤ وعلى ارضه. وانتج فريقا يمكن مقارنته بفريق جيرر ميللر وبول برانيتر وسيب ماير وعندما نجح بكنباور كان الالمان ما يزالون يعيشون حالة الصدمة التي تلقوها في نهائيات بطولة اوروبا عام ١٩٨٤ (فرنسا) وخرجوا يومها على يد اسبانيا والبرتغال بكنباور كان قد اعد فريقه بتان لكاس العالم ١٩٨٦ لكنه عندما وصل المكسيك كان

مهاجموه الاساسيين غير لاتقين ومحملين باثار الهزائم السابقة التي كان من الصعب ازالتها بسهولة لقد تمكن الالمان من تسجيل ثمانية اهداف فقط في سبع مباريات وفازوا مرة واحدة عن جدارة امام اسكتلندا وهزموا الدانمارك وفازوا بصعوبة على المغرب وفرنسا والفضل في ذلك عائد لاخطاء منافسيهم واحتاجوا الى ضربات الجزاء للفوز على المكسيك وفي المباراة النهائية امام الارجنتين عندما وقع التعادل بعد ان كانت المانيا خاسرة بهدفين قبل

بورشاغا كان بعض النقاد قد استلوا اسلحتهم للهجوم وكان المنتخب على وشك التحطم وبعدها اعلن صانع الالعاب المبدع رومينغه اعتزاله اللعب دوليا وتوقف ماغات المتالق وجاء انفجار اخر بغرض الابعاد على شوماخر ولا جدال فشوماخر واحد من احسن حراس المرمى في العالم ومن ناحية التوازن فان رحيل هؤلاء كان وراء تقدم ران

وتون لاعطاء الدعم لماثيو في وسط الملعب اضافة الى عودة اللياقة الى خط المقدمة وقد عاد ليتبارسكي لناديه القديم بعد موسم مليء بالاصابات ليسجل انه عاد بقوة اليس هو من حقق هدفين في مرمى انكلترا اما رودي فولير ورتيس الفريق كلاوس الفوس اللذان كانا ناجحين في انديتهما الاجنبية (روما ومارسيليا) فقد استطاعا ايضا ان يقولا كلمتهما فولر سجل هدفين في مرمى فرنسا وسجل هدف الفوز امام الدانمارك ويتوقع المراقبون ان يثبت تون (٢١ سنة) نفسه في منطقة الوسط لفترة طويلة لكن التقدم الدراماتيكي كان للاعب بروسيا مونشنغلادباخ المهاجم من العمق (٢٥ عاما) والذي كان هداف الموسم الالماني الاخير برصيد ٢٤ هدفا وانتخب في استفتاء الصحفيين كاحسن لاعب عام ١٩٨٧ والتخمينات الشائعة الان انه سوف يرحل الى ايطاليا او اسبانيا لكنه مرتبط بعقد مع نادي مونشنغلادباخ حتى عام ١٩٨٩ وفي نفس الوقت يقول بكنباور ان ران هو مرتكز وسط الملعب في بطولة اوروبا المقبلة.

وفي منطقة الظهير فان اللاعبين فرنترك وكهلر يظهران باستمرار بشكل صلب يعكس مظهر صلابة الدفاع الالماني التقليدي الى جانب بيرنولد احد نجوم كاس العالم الذي يعيش في ايطاليا ويلعب لفيرونا وبعد ايام عز شوماخر فان بود وايلنجر (٢٠ سنة) والذي يبلغ





■ ماتيوس / نجم المانيا الاول

طوله ١٫٨٧ سم ان بيرز بعد ان تشبث بهذه الفرصة لقد ملأ مكانه في حراسة المرمى وهناك الكثير من اللاعبين الصغار ذوي المستقبل الكروي يتصارعون للحصول على اماكن في المنتخب من بينهم مايزيو جوديتو (٢٠ سنة) الذي انتقل الى شتوتغارت مقابل ١٫٣ مليون دولار هذا اللاعب اذهل مراقبي كرة القدم العالمية وها هو الان يقدم عروضا منهلة مظهرا سلامة ومهارة كرة القدم والنابعة من اصله الايطالي .

مهمة بكنباور هي زيادة كفاءة منتخب بلاده عن طريق المباريات الودية حيث ان المعركة التنافسية الكبرى في بطولة كأس اوروبا ما زال امامها عدة اشهر لتقام على الارض الالمانية والمنتخب الالماني تأهل دون تصفيات باعتباره فريق البلد المضيف اضافة الى انه سيلعب لاعلى ارضه وبين جمهوره وهذه كلها امور تجعل من المنتخب الالماني منتخبا مرشحا للفوز وعلى عاتق فرانز بكنباور يقع الكثير .

كلمات متقاطعة

اعداد : كمال ابو غدا وعصري فياض

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■	■	■	■			٢
			■						٣
			■						٤
			■	■	■				٥
			■						٦
			■						٧
			■						٨
									٩

افقي :ـ

١ ـ لاعب عربي مشهور ٢ ـ عقل ـ لم يحضر ٣ ـ قرية قضاء رام الله ـ وجع ٤ ـ يعاهد ـ نسبة الى مكة معكوسة ٥ ـ وعاء فخار لحفظ الماء ـ من النخيل ٦ ـ بطل فيلم امريكي مشهور ـ حيوان مفترس ٧ ـ من الطيور ـ في البحر ٨ ـ نوع من الدراجات النارية ـ ضمير مخاطب ٩ ـ اغنية لام كلثوم ـ بين اثنين .

عمودي :ـ

١ ـ قرية قضاء القدس ـ حرف علة ٢ ـ احد الصحابة ٣ ـ ثقرية قضاء حنين بدون ال ٣ ـ حرف ـ كراج بالفصحى معكوسة ـ ضمير مخاطب ٤ ـ حرف ـ نحن بالانجليزية ـ ب ـ دمع مبعثرة ٥ ـ ب ـ اترك ـ ضمير معكوسة ـ احد الوالدين ٦ ـ حرف ـ حرف ٧ ـ عاصمة البيرو معكوسة للنداء معكوسة ٨ ـ علم مذكر ثلاثة حروف متشابهة في الفم معكوسة ٩ ـ مختلفان ـ متشابهان ـ متشابهان ترك مبعثرة.

حل المربع السابق

افقي :

١ ـ ظريف شبانة ٢ـ هد ـ صابرين ٣ ـ رق ـ وندرند ٤ ـ ام ـ يم ـ أ ي ٥ ـ لا ـ يم ـ يا ٦ـ عم ـ هبه ـ رد ٧ ـ ب هـ ـ ما ٨ ـ دمام ـ ايران ٩ ـ باولو روسي

عمودي:

١ ـ ظهر العبد ـ ب ٢ ـ ر ر ـ قمامة ـ ام ٣ ـ ي ـ او ٤ ـ فصوليا ـ مل ٥ ـ شاني ـ م ب ـ او ٦ ـ ب ب ـ د م ـ هـ ـ ري ٧ ـ ار ـ را ـ رد ٨ ـ ن ي ب ـ سامراء ٩ ـ هـ ـ ن ـ لل ـ ينادي

حظك

● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

قد تحتاج الى يد قوية تساعدك في اتخاذ قرار مهم ـ محيطك العائلي سيعرف بعض الاضطراب . فعليك بالحكمة في تهدئته.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

تابع نهجك الذي بدأته لانك على طريق النجاح ـ شكوكك التي لا تهدأ هي السبب في قلقك ـ اضطراب عائلي يزول بسرعة.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

قد تحتاج الى بعض الصبر في تعاملك مع بعض الاصدقاء ـ حاول ان تخفف من حساسيتك ـ التفت الى صحتك .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

حاول ان تتصرف بتخطيط معقول هذا الاسبوع ـ لا تخلط بين الكرم والاسراف كن حكيما واعرف امكانياتك تماما ـ اخبار سارة اخر الاسبوع .

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب

لا تكن حادا في نقاشاتك فانت بحاجة الى افكار واراء الاخرين ـ التسامح صفة جيدة وجل من لا يخطيء.

● العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول

اذا تعرضت لبعض المشاكل لا تستسلم اذ ان ثقتك بنفسك لن توقعك في المصاعب ـ حاول ان تكون ديبلوماسيا في انهاء علاقة قديمة.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول

تجنب القيام باعمال تظن انها تثير المشاكل ـ امور قد تتعقد بسبب موقف لك غير صائب ـ لا مبرر للخوف على صحتك .

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

انتبه .. علاقاتك ستكون متوترة قليلا مع من يمسكون بزمام السلطة او الادارة ـ اياك والشعور بالوحدة والا فقدت قدرتك على الصمود.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

انتظر الحظ مرة اخرى فسيكون حليفك بالتاكيد ـ خير سار هذا الاسبوع لكنك تعاني من وضع مادي يتطلب قدرا كبيرا من الحكمة.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني

تخير الوقت المناسب لتحقيق مشروع هام تعد له العدة منذ زمن طويل ـ تجرد عن العواطف قليلا واجعل للعقل مكانه ـ انتبه الى الكلام الكثير.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٨ شباط

لا تبح بكل ما يجول في خاطرك والا استفاد بعضهم من هذا الوضع ـ المستقبل مشرق امامك فكن متفائلا .

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

لا تكن شديد العداء في خصومتك وحاول فرض وجهة نظرك بالتي هي أحسن ـ صراعات على المناصب في العمل .. حاول ان تكون محايدا.

حكمة

ـ خنفسة قالت مرة لنحلة : لو اخذتني معك لعسلت مثلك واكثر . فاجابتها النحلة الى ذلك .. فلما لم تقدر على وفاء ما قالت ضربتها النحلة بحمتها . وفيما هي تموت قالت في نفسها . لقد استوجبت ما نالني من السوء ، فاني لا احسن الزفت فكيف العسل ـ (مغزاه) ان اناسا كثيرين يدعون ما لا ينبغي لهم فتفضح عاقبتهم .

لمن هذه الابيات ؟

من لقلب أمسى حزيناً معنّى ... مُستكيناً قد شفهُ ما اجنّا
إثر شخصٍ ، نفسي فدت ذاك شخصاً ... نازح الدار بالمدينة عنّا
أن أراه ، والله يعلم يوماً ... منتهى رغبتي وما اتمنّى
ليت حظي كطرفة العين منها ... وكثيرٌ منها القليل المهنّا

اختبر ذكاءك

ـ ايهما لا تزال تحتل مدينتين مغربيتين ، اسبانيا ام فرنسا ؟..

بسم الله الرحمن الرحيم
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن

رمضانيات

رمضان كريم

...النية . والصوم نية واحدة للشهر كله تكفي

اجمع الفقهاء على وجوب النية ...ع الصيام و لان ترك المفطرات من ...ير نية ولا يجعل الترك صوما . ...الجمهور يرى وجوب تبييت النية ...ن الليل قبل الفجر .

والاحناف : يذهبون الى جواز ...نية الى الضحى .

والمالكية : يجيزون نية واحدة ...شهر كله في اوله كان يقول نويت ...صيام شهر رمضان «في اول ليلة منه فهذا يكفي » .

والنية : عمل من اعمال القلوب ...كفى فيها العزم . والقصد وتحديد ...لراد والقيام للسحور وتحري وقت ...فجر للامساك عن الطعام والشراب ...قوم مقام النية لانه اثر لها ...يستحب التلفظ بالنية ليدل ...لسان على ما في القلب .

ما حكم الصوم بالنسبة للصبية قبل البلوغ ؟

بالنسبة للصبية قبل سن البلوغ ... ما الحكم الشرعي بالنسبة لهم في ...التكليف بالصوم ؟ .

اجاب عن هذا فضيلة الدكتور ...محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ...قائلا : ان الصبية عندنا يدربون ...على الصوم قبل البلوغ . ولكن اذا ...وجد الصبي مشقة في الاستمرار في ...الصوم . فله ان يفطر يوما او يومين ...و ثلاثة . وخاصة ان الدين ...الاسلامي دين يسر لا عسر . والصبي في هذه السن . ليس بالغا ولا مكلفا . واذا شق عليه الاستمرار في الصوم حتى الغروب . فله ان يفطر . ثم يحاول الصوم في يوم اخر

بقلم سماحة الشيخ
محمد عواد

١ ـ ركود وغزو فكري :

ركود وغزو فكري تعرض فيهما الاسلام وصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم . من الاستعمار البغيض وزبانيته من المبشرين والمستشرقين للعداء والبغضاء . وتعرضت فيها الحضارة الاسلامية للسخرية والاستهزاء وبصفة خاصة من المستشرقين الذين يخونون النصوص ويحرفون الكلم عن مواضعه وغير ذلك من الحركات المشبوهة

والغزوات الفكرية المريبة التي ادخلها ويدخلها الغرب الاستعماري في المناهج الثقافية والاجتماعية لزلزلة العقيدة الاسلامية في نفوس المؤمنين وتمزيق شملهم وتفريق كلمتهم بعد هذه الفترة الطويلة من تاريخ الاسلام الذي استذل فيه المسلمون وتهجم فيه على الدين الاسلامي . استيقظت الضمائر الايمانية الراسخة في قلوب المؤمنين فدقت ناقوس الخطر .

٢ ـ الصحوة الاسلامية ومظاهرها :

فكانت الصحوة الاسلامية العظيمة التي عمت اقطار العالم الاسلامي وكان من اهم مظاهرها الاتي : ـ

أ ـ مقاومة الاستعمار البغيض ومحاولة القضاء على اثاره السيئة والضرب على ايدي الظالمين .

ب ـ التسابق في اقامة بيوت الله للعودة اليه واعمار هذه المساجد بالمصلين

ج ـ التنافس في اقامة مدارس ومراكز حفظ القرآن الكريم تلاوة وتجويدا وفهما واقامة المسابقات الدولية والمحلية للفائزين في الحفظ والتلاوة والتجويد والفهم

د ـ اقامة الجامعات الاسلامية والجمعيات والنوادي الاسلامية واصدار الصحف والمجلات الاسلامية في انحاء العالم لنشر الدعوة الاسلامية في انحاء العالم ودعمها.

هـ ـ اقامة المؤتمرات الاسلاميه بين الفترة والاخرى على المستويين الرسمي والشعبي للنهوض بالامة الاسلامية ثقافيا وعلميا واقتصاديا وصحيا وعمرانيا ودعم الدعوة الاسلامية في انحاء العالم وتطهير المناهج العلمية والثقافية والاجتماعية مما علق بها من الشوائب الاستعمارية وتجلية الشريعة الاسلامية في جوهرها النقي والتخلص من اثار الاستعمار البغيض .

و ـ الاصوات العالية التي تنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد العربية والاسلامية مما يدعو الى الاعتزاز بهذه المحاولة للرجوع بالمسلمين الى دينهم الحق .

ز ـ دخول عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين في دين الله تعالى ووقوفهم المشكور بتبيين فضائل الاسلام على العالم كافة.

ح ـ وهناك مظاهر كثيرة تتلخص باداء الفرائض واجتناب النواهي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتمسك بالاداب والمثل والاخلاق الاسلامية العالية.

ومن واجب المسلمين في مؤتمراتهم ونواديهم ومجتمعاتهم ان يحرصوا على هذه الصحوة الاسلامية الثمينة وان يوجهونها التوجيه الصحيح البعيد عن التطرف والمغالاة.

٣ ـ ركائز الصحوة الاسلامية

لتحقيق هذه الغاية يجب ان ترتكز الصحوة الاسلامية المجيدة على دعائم ايمانية واركان اسلامية شديدة لتستمر في اندفاعها لخير الاسلام والمسلمين ويشاركني المؤمنون في ذلك على ان تكون اهم الركائز الاسلامية كالاتي : ـ

أ ـ ان يضع المسلمون نصب اعينهم العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان الرسول عليه السلام يقول : «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي» ففيهما الفوز والنجاح .

ب ـ ان تشكل الامة العربية الاسلامية اتحادا اسلاميا في شكل ولايات اسلامية يرئسها رئيس واحد ولها علم واحد وجيش واحد وميزانية واحدة وسفير واحد كما كان الحال في الدول الاسلامية سابقا امتثالا لقوله تعالى : «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقوله تعالى : «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ الى النار» وقوله تعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» مع العلم بان الامة العربية وحدها فيها ثمانية ملايين جامعي فضلا عما في الامة الاسلامية كما تشير الى ذلك الاحصائيات العالمية . كما وان روابط الاخوة الاسلامية والدم واللغة والتراث والوطن اقوى من اي ـ روابط اخرى في البلدان المتحدة في عصرنا الحاضر . فالصين وسكانها يربون على المليار نسمة لهم رئيس واحد وجيش واحد وكذلك الهند والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتتخذ خطوات في الوقت الحاضر لتكوين اتحاد لدول اوروبا الغربية وكذلك اتحاد لدول اوروبا الشرقية . ولماذا لا تسارع الامة العربية الاسلامية في تشكيل هذا الاتحاد الذي سيكون نعمة على الاسلام والمسلمين مع قوة الروابط وارجو ان اذكر المسلمين بالاتحاد الاسلامي الذي اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة بين المهاجرين والانصار وكان نعمة كبرى على الاسلام والمسلمين حيث نشر الدين الاسلامي والسلام والامن في ربوع الدنيا كلها ولذلك فقد امتن الله على المسلمين بهذ النعمة حيث يقول تعالى : «واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» كما امتن بهذا الاتحاد على رسوله الكريم حيث يقول تعالى : «هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم . يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين» .

ج ـ القيام بجهود اصلاحية فورا وذلك بالاتي :

١ ـ العمل على ازالة امية ٣٢ مليون من الاميين في الامة العربية كما تقول الاحصائيات العالمية فضلا عما في البلاد الاسلامية وذلك لان اول اية نزلت في القرآن الكريم قوله تعالى «اقرأ باسم ربك» وان الرسول فدى اسرى بدر بتعليم ابناء المسلمين القراءة والكتابة لاهميتها وبذلك يمح العار الذي يلحق بالامة العربية والاسلامية .

٢ ـ العمل على ان يكون التعليم الزاميا من الروضة حتى نهاية الثانوية العامة في جميع اقسامها امتثالا لقول الله تعالى : «يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» .

٣ ـ ان يكون التعليم الديني الزاميا من الروضة حتى نهاية الجامعة لقوله تعالى : «شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم» وقوله تعالى «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما شيء عند الله افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد ولكل شيء قوامه وقوام الدين الفقه ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه» .

٤ ـ اقامة معاهد تخصصية عالية لتخريج الدعاة وتدريبهم ويكون من مناهجها بالاضافة لمختلف العلوم واللغات تاريخ المبشرين واعمالهم وتاريخ الاستشراق واعمال المستشرقين ليكون لدى المتخرجون المقدرة العالية لدعم الاباطيل والافتراءات على الاسلام والمسلمين يقول تعالى : «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» .

٥ ـ اقامة معاهد ومصانع تخصصية عالية لتعليم وتعميق وشمولية العلوم الكونية والانسانية وسائر انواع المعرفة الانسانية والتقنة وغيرها من لوازم العصر الحاضر لتحقيق الاكتفاء الذاتي للامة العربية والاسلامية . وان لدى الامة من الاموال ما يمكنها من اقامة المصانع المطلوبة للاستغناء عن الغرب وذلك مما يزيد المؤمن ايمانا بقدرة الله تعالى الذي وعدهم بالنصر بالاعداد واكتشاف اياته للوقوف عليها يقول تعالى : «سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد .

٦ ـ العمل على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بتقنينها وتطبيقها في جميع البلاد الاسلامية بدا بالاحوال الشخصية فالقانون المدني فالتجاري فالبحري فالعقوبات وجمع ما نصت عليه الشريعة الغراء امتثالا لقول الله تعالى : «انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما» وقوله تعالى : «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» .

هذه بعض الركائز التي يجب ان تقوم عليها وعلى الشريعة الاسلامية ـ الصحوة .... الاسلامية المباركة . لاستمرارها واندفاعها رجاء تنظيم مجتمع اسلامي صحيح يقوم على اساس من الدين والعقيدة وعلى المسلمين في انحاء الارض في مؤتمراتهم ونواديهم ومجتمعاتهم ومحادثاتهم ان يعملوا على تحقيقها وفي ذلك العزة والمجد للعرب والمسلمين ...

الاسلام وتنظيم الاسرة

الدين يدعو الى التنظيم في كل شيء . ويعتبر هذا الكون بما فيه من تنظيم من اكبر الادلة على وجود الله . وبالتالي على ضرورة الدين . ونحن نقرأ في كتاب الله تعالى قوله : (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير) وقوله تعالى : (الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت) النظام اساس في جميع المعاملات . كما هو اساس في جميع العبادات والامثلة بين ايدينا كثيرة من مواقيت الصلاة والصوم والحج ومقادير الزكاة وحساب الاحوال الشخصية من حقوق وواجبات . فلا دين بغير تنظيم .

فاذا انتقلنا من هذه الدائرة الواسعة الى دائرة تنظيم الاسرة وجدنا هدفا رئيسيا ومحورا تدور حوله الحياة فيها هو الحب القائم على اساس من الوعي والشعور بالمسؤولية ولذلك يقول القرآن الكريم موجها (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون) الروم ٢١ .

اذا عرضنا لتنظيم الاسرة فنحن نعرض له على اساس من الحب بين افرادها لا على اساس من الكراهية والبغضاء . وهذا الحب يقتضي منا الا نتحمل من المسؤولية الا ما يستطيع فعلا ان يتحمله حبي لابنائي يدفعني الى احسان تربيتهم وهذا الاحسان له جوانبه العاطفية وجوانبه المادية . من اجل ذلك على الا يكبر حجم الاسرة عن الحدود التي لا استطيع ان احسن فيها تربية الابناء ومن هنا يكون مصدر التنظيم حبا ورحمة وبرا . ولا تختلف طاقة الابوين في التربية من هذه الزاوية عن حمولة سيارة لا بد ان تتحطم اذا زاد راكبوها عن طاقتها . والمقاييس المادية هنا صارمة لا ينتج عن الخروج عليها الا خسارة محققة .

نحن في ظل مجتمع تتحمل فيه الدولة مسؤولية التعليم والخدمات الصحية والخدمات الثقافية فضلا عما تتحمل من مسؤوليات عسكرية ضخمة . فمن الطبيعي ان تكون الدولة والاسرة وحدات تنظيمية متكاملة تسير في اتجاه واحد وبحركة محسوبة دقيقة . ومن الطبيعي في حياتنا ان تكون للدولة كلمتها في التنظيم والا تكون هذه المسؤولية مسؤولية الاسرة وحدها لسبب بديهي ان الدولة تتحمل، عمليا جانبا كبيرا من مسؤولية الاسرة في مجالات الخدمات اولا ثم توفير فرص العمل في مجال الانتاج بعد ذلك . ومن هنا كانت المسؤولية المشتركة تدخل في الاطار العريض الذي يوضحه الحديث الشريف (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) والمسؤولية في مجتمعنا الان تقتضي المشاركة في التنظيم دولة واسرة.

ولا شك في ان هناك قضايا في اذهان بعض الناس تجعلهم يتحرجون من التنظيم ظنا منهم بانه معارض لارادة الله . وهذه القضايا ينبغي ان يتناولها القائمون على اصلاح الاسرة في اقناع رقيق يعتمد على الحب والرحمة والحكمة ولا يحاول احدهم ان يتخذ من التهكم والسخرية والرمي بالجهل سلاحا يشهره في وجوه افراد علينا مسؤولية توجيههم وتكوينهم العقلي . وهذه الناحية اعتقد ان من واجب اجهزة الدعوة والاعلام ان تكون على اتفاق فيها . فتنظيم الاسرة من حيث هو تنظيم امر لا يتعارض مع الدين فالاسلام قد امر بالاخذ بالاسباب لتحقيق المصلحة حسب ظروف الاسرة وحسب ظروف المجتمع الاقتصادية والحضارية وذلك لا يتنافى مع التوكل على الله . فالله الذي ضمن الارزاق امر باتخاذ الاسباب ■

بسم الله الرحمن الرحيم
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
١٤٠٧

الغزو الفكري وكيف التحرر من نفوذه ؟

جمال الدين الأفغاني

الشيخ محمد عبده

لقد قطعت النقلة الاسلامية مراحل طويلة في سبيل مواجهة حركة تطويق الفكر الاسلامي ممثلة في الخطوات التي قام بها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وتلاميذهما في مختلف اجزاء الوطن الاسلامي في سبيل اقامة قاعدة الالتقاء بين مفاهيم الاسلام وبين حضارة العصر . وكان موقف علماء المسلمين سمحا في الربط بين الاسلام والعصر بما يدفع المسلمين الى الخروج من ازمة التخلف والتقدم على طريق اقتباس خير ما في الحضارة الغربية من عناصر صالحة لدفع عجلة الحياة في المجتمع الاسلامي على طريق قيام مجتمع عصري قادر على العطاء في مجال الاقتصاد والمعاملات ودون الخروج على ضوابط الاسلام وقية وحدودة.

■ ولكن كانت هذه الخطوات التي خطاها المجتمع الاسلامي على هذا الطريق باقامة هذا النوع من التوازن القائم بين ثوابت الاسلام وعوامل العصر لم يكن متقبلا في الغرب بصورة صحيحة . ومن هنا فقد قاد النفوذ الاجنبي خطة ترمي الى دفع المجتمع الاسلا[مي] على طريق العصر والحضارة : نحو يفقده قيمه ومقرراته ا[لاس]اسية التي قامت عليها قواعد .. [بن]اءه منذ اربعة عشر قرنا . وهذه هي خطة الغزو العثماني الذي اتصل اتصالا وثيقا بعاملى التعليم ووسائل الاعلام على نحو يهدف الى اخراج المجتمع الاسلامي كلية من طابعه المميز وذاتيته الخاصة . وقد بدا واضحا ان التفوق الاجنبي يركز على هذه الظاهرة ويغذيها على نحو مكثف في محاولة لفرضها تماما ورفض منهج المواءمة والتوازن الذين قام بهما قادة الفكر الاسلامي تحت اسم التوفيقية.

ومن هنا فنحن اليوم في حاجة الى تقرير خطة اساسية لمواجهة هذه الخطوة وحماية المجتمع الاسلامي والثقافة الاسلامية من اخطار هذه التجاوزات وذلك بالعمل على :

● اولا : اعادة النظر في مفهوم الاقليميات والقوميات وصياغته من جديد في ضوء وحدة المسلمين الجامعة التى تتلاقى فيها جميع العناصر دون الاخلال بطبيعة كل قطر وعوامل تميزه الخاص . والقضاء على النعرات العصبية والاقليمية واحياء الوحدة الاسلامية الجامعة التي تقف في مواجهة الاخطار.

● ثانيا : تحرير مناهج التعليم من المذاهب والنظريات الغربية الوافدة في مجال العلوم الطبيعية والرياضية وغيرها التي تخالف مفهوم خلق الكون والانسان . كما وردت في القران الكريم خاصة نظرية دارون بعد ان ثبت عجزها عن تقديم الحلقة المفقودة بعد مائة سنة من ظهورها.

● ثالثا : اسلمة مناهج العلوم الاجتماعية والانسانية وتحريرها من الخضوع للنظرية المادية وقيامها على مفهوم الدين الذي يجمع في الانسان بين عنصري المادة والروح وعدم الخضوع لنظريات النفس والاجتماع والاخلاق الوافدة التى ترى ان الانسان حيوان او تحكمه غرائز الجنس !

● رابعا : اعادة صياغة دوائر المعارف الاجنبية خاصة دائرة المعارف الاسلامية وتحريرها من المواد التي تتنكر للألوهية والاديان والاسلام والغيب والوحي والنبوات والبعث والجزاء.

● خامسا : تحرير وسائل الاعلام والترفيه من برامج التحلل والمسلسلات الخاضعة للجريمة والجنس واقامتها على اساس القيم الاخلاقية والدينية حماية للمجتمعات الاسلامية وعلاجا لمشاكل تغرب الشباب المسلم.

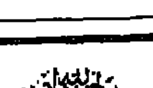
● سادسا : تقديم مناهج العلوم بمقدمات تكشف عن عظمة الدور الاسلامي في بناء المنهج التجريبي ومنهج المعرفة ومنهج سنن المجتمعات والحضارات الذي قدمه المسلمون واخذه الغرب وتجاهل مصدره ثم انشأ نظرياته وكتبه دون ان يشير الى هذا الدور الخطير الذي نحن في حاجة الى ابرازه اليوم ليزيد ايمان شبابنا العربي والمسلم . ايمانا بتراثه وبدوره التاريخي المتميز

انور الجندي
عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

«الهلال والعلم الحديث»

■ تقدم العلم وظهرت المراصد وبدأ الحساب الفلكي والالي الامر الذي جعل العلماء يعرفون مكان الهلال من السماء والوقوف على ظهوره قبل رؤيته بالعين المجردة بما يعادل ثلاثة ايام تقريبا فهل ترون ان الاحكام الشرعية تاخذ بهذا في حق رمضان والحج .. أفيدونا؟

ـ ليس منكرا ما توصل اليه العلم من حقائق جيدة في كثير من المجالات التي خدمت الانسان في هذا العصر وقد دمرته في مجالات عديدة . والعلم حقيقة منظورة اثرها ونتائجها وهذا التقدم الذي نعنيه يعم ما كان العلم فيه اجتهادا وما كان العلم فيه حقيقة ملموسة لا تقبل جدلا بحال ورؤية .. الهلال .. قبل رؤيته بالعين المجردة من الحقائق المعلومة ذلك ان المرصد الفلكي او المنظار التلسكوب يستطيع تقريب مكان الهلال وسواه من الافلاك البعيدة والقريبة بل لقد توصل العلماء الى نسبة ارتفاع جرم القمر والشمس ومعرفة القطر والمساحة والطبيعة التكوينية لهذه الاجرام العظيمة الدالة على عظمة وحكمة الخالق فاذا كان الامر على هذا فهل نعتبر ان العلم توصل الى حقيقة الرؤية لكنا نقول ان هذا لا يتعلق به حكم شرعي فلا يكفي ان يخبرنا العلماء بظهور الهلال عن طريق الحساب ونحوه ما لم ير الهلال رؤية مجردة بالعين المحسوسة والدليل ما دام قد ورد بهذا فلا مناص ان يكون هو المعول عليه دون سواه ومما جاء في الصحيح قوله .. صلى الله عليه وسلم .. «اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا (يعني الهلال) . فان غم عليكم فعدوا ثلاثين» ومما جاء ايضا «لا تصوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ولا تفطروا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة» . وورد نحو هذا مثله دالة كلها على الرؤية البصرية ـ وهذا متعلق الحكم فيما يلزم عباد الله الاخذ به في هلال رمضان والحج دخولا وخروجا ـ وليس بين افادة العلم بالرؤية غير المجردة وبين الحكم الشرعي تعارض ذلك ان دين الله كله يسر . ومن طبيعة هذا الدين عدم التكلف والمبالغة ومحاولة الالزام عن طريق غير المحسوسات الجسدية ولهذا اقرنا ما جاء به العلم اليوم من حيث كونه امرا صادقا لا من حيث الزام المسلمين بالاخذ به فيما يتعلق بعبادة من العبادات ـ والله اعلم بكل ذلك .



قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۝

(الأحزاب (١٨-٢٠)

اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبَرَدِ وَنَقِّ قلبي من الخطايا كما يُنَقَّي الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرقِ والمغربِ .

مسألة الشرق الاوسط

غائبة عن المعركة الانتخابية بفرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ غابت مسألة الشرق الاوسط عن المعركة الانتخابية رغم أهميتها ولكنها ماثلة في اهتمامات المرشحين خاصة بسبب مسألة الرهائن الفرنسيين في لبنان والحساسية البالغة لجانب من الرأي العام تجاه تطورات الاحداث في النزاع الاسرائيلي / الفلسطيني.

الا أن هذه المسألة هي موضع اتفاق بين الغالبية والمعارضة بسبب عملية تركيز مزدوجة قام بها الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الديغولي جاك شيراك.

والواقع أن كلاهما أعرب عن تاييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه الفلسطينيون وللانفتاح على ايران ولكن دون التخلي عن تعهدات فرنسا تجاه العراق.

ولكن خلافا لما حدث في الحملة الانتخابية سنة ١٩٨٦ فمشكلة الرهائن بموجب اتفاق مستبعدة من الجدل العام ولكن ليس من الاعمال والمناقشات غير المعلنة كما تدل على تلك الشائعات التي تتردد باستمرار عن قرب الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة المحتجزين في لبنان لدى منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران.

وتحدث ميتران عن موقفه وموقف شيراك في هذه المسألة فصرح بدافع من الرغبة في الا تحدث أي مزايدات في هذا الشأن نحن متفقان في هذه المسألة.

ولكن هناك اختلافات دقيقة رغم هذا الاتفاق. ففيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية تغير موقف ميتران مرتين وهو المعروف بانه صديق كبير لاسرائيل فظهر بمظهر المنقذ لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ابان حصار بيروت سنة ١٩٨٢ وحصار طرابلس سنة ١٩٨٣ كما انه دافع عن حق الفلسطينيين في أن يصبح لهم «مؤسسات من اختيارهم» وذلك دون أن يتنكر لصداقاته.

فشيراك صانع المصالحة بين اسرائيل والحركة الديغولية بعد خلاف دام ٢٠ سنة يؤيد مشاركة أردنية / فلسطينية بل يميل الى الحد من الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وصرح «بان كثيرا من الفلسطينيين ممثلون من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هناك فلسطينيين اخرين ينبغي احترام رأيهم».

وكذلك فمنذ اقامة اتصالات بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٢ سنة فحكومة شيراك هي الحكومة الوحيدة التي لم يقابل وزير خارجيتها ياسر عرفات خلافا لمن سبقه.

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية / الايرانية فشيراك صانع التحالف مع العراق في سنة ١٩٧٤ وميتران الذي أمن استمرار هذه السياسة يرهنان تطبيع العلاقات الفرنسية / الايرانية بحل مشكلة الرهائن الفرنسيين وضمان نبذ ممارسات احتجاز الرهائن.

ولريمون بار مرشح الاتحاد الديمقراطي الفرنسي نفس الرؤية تجاه هذه المسائل ولم تتسم حملته الانتخابية بأي نقد بارز لسياسة فرنسا في الشرق الاوسط.

أما أندريه لاجواني مرشح الحزب الشيوعي فهو يعرض أفكارا تقارب أفكار الاتحاد السوفييتي عن الخطة الدولية وقريبة من وجهة النظر العربية.. فهو يؤيد حق اسرائيل في الوجود وانشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة. وهو المرشح الوحيد على الاطلاق الذي يعتبر أن منظمة التحرير الفلسطينية تحتكر تمثيل الفلسطينيين.

وقد حاول جان ماري لوبين الجبهة الوطنية الذي يطالب بانتهاج سياسة الحزم في مسألة هجرة المغاربة الى فرنسا أن يزور اسرائيل بلا جدوى. فهو يؤيد انشاء دولة فلسطينية قومية «مستقلة ويطالب بأن تمتلك اسرائيل ارضا وحدودا آمنة ومضمونة».

وقد طالب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا وايران «الدولتين الارهابيتين» ويؤيد استمرار توريد الاسلحة للعراق ما دامت ايران تمثل خطرا يهدد هذه المنطقة من العالم نظرا لاحتمال انتشار الثورة الاسلامية الاصولية.

خبيران من اسكوتلانديارد تعاونا مع الجزائريين بشأن الطائرة الكويتية

لندن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحافة البريطانية أمس أن خبيرين في مكافحة الارهاب من سكوتلانديارد تعاونا مع السلطات الجزائرية اثناء المفاوضات من أجل اطلاق سراح الرهائن على متن البوينغ الكويتية.

وقالت الوكالة الوطنية البريطانية برس اسوسياشن أن الجزائريين والكويتيين هم الذين طلبوا ارسال الخبيرين اللذين ينتميان الى قسم العمليات رقم ١٠.

واوضحت الوكالة البريطانية أن الخبيرين توجها سرا الى الجزائر عن طريق دبي واستطاعا تقديم النصح حول سير المفاوضات وحول استخدام اجهزة متطورة جدا للتنصت على أحاديث القراصنة في البوينغ الواقفة في مطار الجزائر.

وأشارت الى وجود الخبيرين ايضا كل من شبكة «اي. تي. ان» البريطانية وهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي».

«أياتا» تأسف لعدم اعتقال خاطفي الطائرة الكويتية

جنيف ـ أ.ف.ب ـ اسفت المنظمة الدولية للنقل الجوي «اياتا» امس الخميس لعدم توقيف خاطفي طائرة البوينغ الكويتية الى مطار الجزائر.

واعلن ناطق باسم المنظمة ان هذا القرار مخالف لجميع الجهود التي تبذلها اياتا منذ سنوات. وأضاف اننا نطالب بالا يكون هنالك ملجأ محتمل للخاطفين وبان يقوم البلد الذي حدثت فيه عملية الخطف بمحاكمتهم او بتسليمهم الى البلد الذي كان ضحية الخطف اي الكويت.

وذكر الناطق بانه يوجد ثلاثة اتفاقيات دولية وقعها حوالي ١٢٠ بلدا هي اتفاقيات طوكيو ١٩٦٣ ولاهاي ١٩٧٠ ومونتريال ١٩٧١ تدين القرصنة الجوية كجريمة دولية. ويذكر أن الجزائر لم توقع على اي من هذه الاتفاقيات.

جاكسون ينتصر على رئيس بلدية نيويورك ويفوز باصوات الناخبين في المدينة رغم حملة العداء الشديدة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ على الرغم من الهزيمة التي لحقت بجيسي جاكسون على يد منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية نيويورك فان القس الاسود الديمقراطي ربح معركة مدينة نيويورك بعد حملة انتخابية استمرت اسبوعين كان خلالها احيانا هدفا لعدائية واضحة يمكن أن تترك اثارا.

وعلى الرغم من الحملة الشعواء التي قام بها ضده قبل الانتخابات اليهود الاكثر تطرفا في نيويورك بقيادة رئيس بلدية المدينة ادوارد كاتش فان جاكسون حصل على ٤١١٩٠٣ اصوات مقابل ٤٠٥٤٨٦ صوتا حصل عليها دوكاكيس في مجمل الدوائر في نيويورك.

اما المرشح الثالث الذي دعمه كاتش بقوة وهو سناتور تينيسي البرت غور فلم ينل الا المركز الثالث وبفارق كبير اقل من منافسيه.

وكاتش القليل النزوع الى النقد الذاتي عادة اقر ان الحاجز الذي اقامه في طريق جاكسون كان خطأ ولا شك. وهو قال عملت ما في استطاعتي وفشلت لكنها ليست نهاية العالم.

وكان كاتش اعلن أن اليهود سيكونون مجانين اذا هم صوتوا لجاكسون بسبب ارائه المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط والتي تعتبر في غير صالح اسرائيل. واعتبر أنه في حال انتخاب جاكسون رئيسا فانه سيدمر البلاد في اسبوع ويجعلها من غير دفاع في غضون خمسة اسابيع.

وذكر كاتش أن جاكسون ظهر علنا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ومع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ومع الزعيم الاميركي المسلم لويس فراخان المعجب بهتلر والذي وصف اليهودية بانها ديانة ضالة. كذلك ذكر مؤيديه بأن جاكسون نعت يوما مدينتهم بسخرية بانها مدينة اليهود. واتهم جاكسون بالكذب عندما يكون تحت الضغط.

وشكا جاكسون من هذه المعاملة واعلن أن الحملة في نيويورك كانت عنيفة وتميزت بروح الانقسام وانه تلقى تهديدات بالقتل اكثر من اي وقت سابق منذ بداية الانتخابات التمهيدية. على أي حال فان جاكسون تحاشى استعمال نبرته ذاتها ولعب على العكس من ذلك على موضوع وحدة الديمقراطيين.

وعشية الاقتراع تذوق جاكسون نصره في المدينة الاكثر جمعا للاجناس البشرية في العالم.

وقال لقد ربحنا التفاحة الكبيرة مستعملا الكنية التي يطلقها النيويوركيون على مدينتهم.

وزير خارجية تركيا يستدعي السفير الايراني في أنقرة

أنقرة ـ نقلت وكالة الاناضول التركية أن وزير الخارجية التركي ميسوت يلماز استدعي سفير ايران في أنقرة متقي وسلمه طلبا بعدم المشاركة في تجمعات سياسية في تركيا.

وكان متقي حضر يوم السبت الماضي في قونية وسط البلاد مهرجان يتزعمه نجم الدين أربكان واحرق خلاله المشاركون اعلاما اسرائيلية وسوفييتية وأمريكية.

وفي كلمة أمام البرلمان اعتبر وزير الخارجية التركي ان تصرف متقي يتنافى مع الاعراف الدبلوماسية ومع اتفاقية فيينا الصادرة عام ١٩٦٣ حول العلاقات الدبلوماسية الدولية.

الحكومة الفرنسية تؤكد سرورها لانتهاء عملية اختطاف الطائرة الكويتية

باريس ـ أ.ف.ب ـ الحكومة الفرنسية مسرورة لتسوية قضية خطف البوينغ الكويتية هذا ما صرح به امس الاربعاء الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذي امتنع عن الادلاء بأي تعليق عن الانعكاسات المكنة لهذه التسوية على الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان.

واوضح الناطق وفي ما يتعلق بتلك القضية الشديدة الدقة والحساسة فان الحكومة الفرنسية مسرورة لتلك التسوية التي تمت صباح امس لقضية خطف البوينغ الكويتية والتي سمحت بالمحافظة على حياة الركاب وأفراد الطاقم الذين كانوا على متنها.

بعد الافراج عنهم في الجزائر
شهادات ركاب الطائرة وطاقمها حول سلوك مختطفي الطائرة الكويتية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ «كنت اعتقد أننا سنموت ولكن الامل كان يراودني من حين لاخر..» هذا ما قاله الراكب الكويتي خالد مبارك (٣٣ عاما) الموظف بمصالح الرصد الجوي الكويتية وهو يصف المحنة التي مر بها طيلة ١٦ يوما داخل الطائرة المخطوفة قبل الافراج عنه فجر أمس الاربعاء.

ويضيف الشاهد: «كانوا شريرين حينا وطيبين حينا آخر. كنا موثوقي المعصمين واكتشفت أننا انتقلنا الى بلد اخر عندما قرأت اسم الخطوط الجوية الجزائرية على أطباق الطعام. أظن أنه كان هناك قائد وحيد يقود كامل المجموعة ويصدر أوامره الى الاخرين ولكنني لم أره بتاتا لان جميع قراصنة الجو كانوا يلبسون اقنعة».

واكد راكب كويتي آخر اسمه مصطفى علي (٢١ عاما) ويعمل اختصاصي كومبيوتر أن الرهائن كانوا موثوقي اليدين وقال: «لم أعرف أنهم قتلوا راكبين لاننا لم نلاحظ شيئا. لقد سافرت الى بانكوك في عطلة ولم يخطر ببالي أبدا أن أعيش مثل هذه المحنة. المرات الوحيدة التي كان فيها قراصنة الجو يخاطبوننا كانت لاعطائنا تعليمات مثل.. تعال أو اجلس أو سكوتا أو ها هو الاكل أو سوف ترون.. وقد أيقظنا رجال الحكومة الجزائرية عند الساعة الرابعة أو الخامسة صباحا وهو يقولون.. الهدوء الهدوء انكم احرار..».

وأضاف الشاهد لقد أظهرت النساء اللواتي كن على متن الطائرة رباطة جاش فاقت بكثير ما أبداه الرجال.. في بداية عملية الخطف وعندما شاهدنا القراصنة قادمين وهم يلبسون الاقنعة ويحملون أسلحتهم ويصيحون في وجهنا ضعوا أياديكم فوق رؤوسكم وانحنوا ظننت أن الطائرة ستتحطم.

وقال شاهد ثالث واسمه علي.. (٢٦ عاما) ويعمل ضابط اطفاء: «لقد قالوا لنا قبل أيام عدة أنه سيفرج عنا. كانوا يتصرفون كأشخاص عاديين ودائما ببرودة أعصاب. يوافقون طورا على تنقل البعض منا داخل الطائرة ويرفضون طورا اخر وفوق أهوائهم. الا أننا لم نستطع التعرف عليهم أبدا لانهم لم ينزعوا أقنعتهم بتاتا وكانوا يتحدثون بلكنات مختلفة أحيانا بالانجليزية وأخرى بالعربية. لم نكن على علم بالموقف الثابت الذي تمسكت به حكومتنا».

وأشار أفراد طاقم طائرة البوينغ الكويتية الذين غادروا الطائرة في الساعة ١ر٤٥ بتوقيت الجزائر ٨ر٤٥ بتوقيت الاراضي المحتلة الى ظروف خطف الطائرة الصعبة. وأوضحوا أن القراصنة كانوا أربعة عند عملية خطف الطائرة وثم لحقهم ثلاثة اخرون أثناء التوقف في مشهد ايران.

وقال قائد الطائرة يوسف صبحي وهو عراقي في الرابعة والخمسين من العمر وبدا متعبا جدا.. بصوت كثير الهدوء «انني سالم.. كنت شديد القلق طبعا من أجل مصير كل الركاب وأعضاء الطاقم. وضعونا منذ وصولنا الى الجزائر مع الركاب في مؤخر الطائرة. كان الامر قاسيا جدا أحيانا وأقل قسوة أحيانا أخرى. لم نكن على علم بشيء وكان القراصنة يقولون لنا فقط ان المفاوضات تتواصل.

وقال مضيف كويتي عمره «٢٨ سنة» يدعى محمد الدوخي بأن القراصنة يتصرفون كمحترفين حقيقيين ولم يخطئوا أبدا. نادرا ما كانوا يتجمعون. أيقظني عند الرابعة هذا الصباح أحد القراصنة وأعلمني أنه سيطلق سراحنا.

وأشار المضيف نفسه الى ظروف الخطف القاسية جدا. وقال كان علينا أن نطلب باستمرار اننا للتنقل داخل الطائرة ولم يكن يعطي دائما. وكان جميع الركاب مجمعين في مؤخر الطائرة وأيديهم مكبلة بأشرطة من البلاستيك لم تحدث أعمال عنف مبالغ فيها.

ايران تعلن تدمير طائرة مروحية أمريكية بالخليج

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس أن الوحدات البحرية الايرانية أسقطت أمس الاول طائرة مروحية امريكية اثناء مواجهة في الخليج.

وقالت الاذاعة التي لم تحدد بدقة مكان الحادث أن الوحدات البحرية الايرانية أسقطت امس الاول مروحية خلال معركة مع طائرات هليكوبتر امريكية.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية أشارت الى أن احدى طائراتها الهليكوبتر اختفت في الخليج مع افراد طاقمها الاثنين خلال رحلة روتينية.

تتمات

شولتز يجري ـ بقية

مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي كولن باول ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي. وتهدف هذه الزيارة التي تستغرق ٣٨ ساعة الى التحضير للقمة المقررة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو في ٢٩ ايار المقبل.

وكان شولتز اشار أمس الاول الى أنه سيثير مع نظيره السوفياتي موضوع الخطة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط مضيفا انه يجهل ما قد ينتج عن هذه المحادثات.

ويذكر أن شولتز وشيفاردنادزه كانا بحثا في مسألة الشرق الاوسط اثناء اجتماعهما في واشنطن في ٢٤ اذار الماضي واعترف شولتز في اعقاب المحادثات بخلافات عميقة بين مفهوم كل من البلدين للمؤتمر الدولي.

الا أن مساعدي وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف تابعا في واشنطن المشاورات حول ازمة الشرق الاوسط بعد مغادرة شيفاردنادزه العاصمة الاميركية.

وافادت مصادر فلسطينية ان الجانب السوفياتي طلب من الادارة الاميركية اثناء هذه المباحثات أن تضمن واشنطن أن مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني سيدرج على جدول اعمال مؤتمر دولي محتمل في المقابل فان موسكو ستسعى الى حمل منظمة التحرير الفلسطينية على ابداء مرونة اكبر في ما يتعلق بالمشاركة الفلسطينية في المفاوضات.

وترى مصادر دبلوماسية عربية أن احدى الصيغ التوفيقية التي قد يطرحها الاتحاد السوفياتي مقابل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني تقضي بتوجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر الدولي على أن تنتدب المنظمة لتمثيل الطرف الفلسطيني في المفاوضات وضمن وفد عربي مشترك شخصيات معتدلة لا تنتمي الى صفوف رموز النضال الفلسطيني المسلح.

وتعتبر المصادر أن من شان هذه الصيغة السماح بتخطي رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ورفض المنظمة القبول بالقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يشكل القاعدة القانونية للمؤتمر الدولي من جهة ثانية.

ويذكر أن زيارة جورج شولتز الى الاتحاد السوفياتي تاتي في اعقاب المباحثات التي اجراها في موسكو في السابع من شهر نيسان الجاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي أكد أن قاعدة المؤتمر الدولي الشرعية يجب أن تكون اعتراف كل المشاركين فيه بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وساطة عربية ـ بقية

العربي وليس فقط المنظمة الفلسطينية.

ورغم خمس سنوات من الخلاف فضلت منظمة التحرير دمشق على عمان لدفن أحد قادتها الذي اغتيل يوم السبت الماضي في تونس والرئيس السوري حافظ الاسد فتح حدود بلاده أمام جميع افراد القيادة الفلسطينية لحضور الجنازة.

وقد نفى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» الشائعات التي راجت يوم امس الاول حول مجيء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى دمشق. وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش اكدت في وقت سابق أن عرفات سيشارك في الجنازة مع قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي.

وأكد القدومي لصحافيين فرنسيين من بينهم مبعوث وكالة فرانس برس أن وجود قسم من القيادة الفلسطينية في دمشق يعني أن خطوة كبيرة تحقق على طريق المصالحة. لو كانت الاشياء اكثر نضجا لكانت كل القيادة حضرت.

وقال القدومي أن الجزائر وليبيا والاتحاد السوفياتي تبذل جهودا لتسريع بدء المناقشات السياسية بين المنظمة وسوريا ولكن يجب عدم انتظار وصول السيد عرفات الى دمشق في الايام المقبلة.

وحسب مسؤول فلسطيني موال لسوريا يتوقع وصول عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد الخويلدي الحميدي الى دمشق حيث يوجد الان الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية الذي التقى صباح أمس الخميس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وأضاف المسؤول الفلسطيني أن عرفات الذي ابعد من سوريا عام ١٩٨٢ يامل أن توجه اليه دعوة رسمية وان يستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد الا أن دمشق اكتفت بالسماح له بالعودة.

وبالنسبة للقدومي لا يتعلق الامر بحساسيات شخصية وانما بخلافات سياسية. ويعتبر أن سوريا ترغب في أن ندخل بالتفاصيل في علاقاتنا المستقبلية معها.

الاذاعة السورية تتفق ووجهة النظر هذه. فقد أكدت أمس الاول أن ليس لسوريا خلاف شخصي مع أحد ولا تتحفظ على اي كان ولكنها تقرر على ضوء مواقفها المبدئية.

وبالفعل فان المقربين من ياسر عرفات الذين سيبقون في دمشق لتقبل التعازي يعتزمون الاستفادة للحور مع المنظمات الفلسطينية الموجودة في دمشق واذا كان الامر ممكنا مع المسؤولين السوريين. واشارت مصادر مختلفة الى انه يتوقع عقد اجتماع بين خدام والمسؤولين الفلسطينيين الموجودين في العاصمة السورية.

ويعتبر مصدر فلسطيني أن وجود عدد من قياديي حركة «فتح» بقيادة السيد ياسر عرفات في ماتم ابو جهاد جنبا الى جنب مع مسؤولي الجبهة الشعبية / القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل والصاعقة الموالية لسوريا بعد أن اصطدموا في لبنان عام ١٩٨٣ هو مؤشر ايجابي جدا.

وبالفعل اعتبر الناطق باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بقيادة سمير غوشه خالد عبد المجيد أن منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا / محكومتان بالتفاهم لان كلا منهما بحاجة الى الاخر وهما معا يمتلكان جميع الاوراق في المنطقة.

ابو عمار ـ بقية

اساسية ولكن لكل طرف اسلوبه الخاص لتحقيق الاهداف.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عاد أمس الخميس الى تونس اثر زيارة لليبيا استمرت حوالي ٤٨ ساعة.

ولم يتوجه عرفات الى دمشق للمشاركة في تشييع أبو جهاد نائب القائد العام للقوات الفلسطينية الذي اغتيل يوم السبت الماضي في تونس. زيارة القائد الفلسطيني لليبيا هي الاولى منذ ١٩٨٢ على الرغم من تحسن العلاقات بين طرابلس والمنظمة منذ اشهر عدة.

برنامج للآلة الحاسبة لتعقب نشاطات المعتقلين بالاراضي المحتلة

■ افادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان سلطات الجيش الاسرائيلي بدأت مؤخرا باعداد برنامج للآلة الحاسبة سيساعد في تعقب نشاطات جميع المعتقلين العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بسبب الكمية الكبيرة للمعتقلين حيث لم يعد من الواضح للسلطات مكان سكن كل سجين او فترة اعتقاله بشكل دقيق.

وتقول «هارتس» بان عملية تعقب ومتابعة المعتقلين الامنيين كانت تجري حتى الان بشكل يدوي الامر الذي تسبب في اخطاء وكذلك اعمال نقل المعلومات التي جمعت يدويا بواسطة الهاتف تسببت في احداث اخطاء وعملية الانتقال الى الحاسب الالكتروني ستمكن السلطات من القيام بعملية تحديد دقيقة لكل سجين في اماكن الاعتقال المختلفة التي يتواجد بها سكان من الضفة والقطاع.

من هنا وهناك ـ بقية

■ في برقية أرسلها السيد ياسر عرفات الى الدكتور شابور بختيار، ردا على رسالة بختيار التي تضمنت وقوف حركة المقاومة الوطنية الايرانية الى جانب الشعب وقيادته المشروعة أعرب عرفات عن شكره العميق للتعاطف الذي أبدته المعارضة الوطنية الايرانية تجاه الاحداث الفلسطينية، والجدير بالذكر أن المعارضة الوطنية الايرانية وقفت بجميع فصائلها الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بينما كثف النظام الحاكم في ايران، حملته ضد المنظمة وقياداتها خلال المرحلة الحساسة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

■ موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة. اعرب خلال زيارته الاخيرة الى اسرائيل واجتماعه مع شمعون بيرس عن رغبته في انهاء فترة عمله في مصر «لاسباب عائلية».

ساسون أصر على رغبته على الرغم من محاولة بيريز اقناعه بالاستمرار في منصبه، الذي شغله طيلة السنوات السبع الماضية.

وتتوقع جهات اسرائيلية أن يقع اختيار بيرير على المستشرق شمعون شامير ليحل محل ساسون في القاهرة.

■ المهندس مهدي بازركان اول رئيس وزراء لايران بعد الثورة وزعيم حركة تحرير ايران المعارضة اعتبر فتوى الخميني الاخيرة مقدمة للمرحلة الاخيرة من السلطة الديكتاتورية التي تحكم ايران منذ قيام الثورة وخلال البيان الذي اصدره بازركان بعنوان «اراء حركة تحرير ايران حول ولاية الفقيه المطلقة»، وهو عنوان فتوى الخميني الاخيرة اعلن بازركان ان ما يقوم به اركان النظام حاليا من مدح وثناء للخميني باعتبار صاحب الولاية المطلقة يتعارض وروح الديمقراطية في الدين الاسلامي «الدين الذي اوصى اتباعه بالمشورة والشورى، غير أن فتوى اية الله الخميني جعلت صلاحيات ولي الفقيه فوق ارادة الله ومنحته حق تقرير مصير الشعب ليس في الدنيا فحسب بل وفي اخرته ايضا».

واضاف بازركان: «ان القرآن الكريم يصرح بان الله هو الواحد الوحيد الذي نعبده ونستعين به وجاءت الفتوى الاخيرة لتعلن أن هناك من يضع سلطته فوق سلطة الله». وقد هاجم البيان محاولات المتسلطين على السلطة للمساس بحقوق الشعب «مستخدمين الفتاوى والبيانات الصادرة عن الخميني والتي بتعارض بعضها مع البعض الاخر».

■ الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري شوهد يوم السبت السادس من الشهر الجاري وهو يتجول في ميدان «العتبة» في القاهرة وكان يرتدي قميصا اصفر اللون و «بنطلونا بنيا» ويضع نظارة سوداء تخفي بعض ملامحه. كان برفقة المخلوع اثنان من الحرس الخاص وبعد أن توقف أمام بعض المحلات و «الاكشاك» التجارية عاد واستقل سيارة بيضاء «بيجو ٥٠٥» كان ترابط في مكان انتظار السيارات بميدان الاوبرا.

وتجدر الاشارة الى أن ميدان العتبة والمنطقة المحيطة به يتجمع فيهما عدد كبير من الاخوة السودانيين.

■ طالبت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق ووفد الاحزاب السودانية الذي زار العراق الاسبوع الماضي بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وفرض عقوبات على الجهة الرافضة لارادة السلام الدولية.

وكان رئيس الوفد السوداني د. باسفيكو لادو قد اكد وقوف حكومة وشعب السودان الى جانب الشعب العراقي في معركته الدفاعية ضد العدوان الايراني وقال ان انتصار العراق هو انتصار للامة العربية.

ومن جهة ثانية وصف وزير الثقافة والاعلام السوداني التوم محمد التوم التصريحات التي ادلى بها الناطق الرسمي في السفارة الايرانية في الخرطوم حول مزاعم ايران التي تقول أن نائب رئيس الوزراء السوداني يعرقل مشاريعها الاستثمارية في السودان بان هذه التصريحات تعتبر تدخلا في شؤون السودان الداخلية.

وفي الاطار نفسه تساءل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السوداني باستغراب عما اذا كانت لايران استثمارات في السودان مشيرا الى أن شركات ايرانية تحاول توريد مواد بناء للسودان الا أن قوانين السودان لا تسمح لاي شركة اجنبية بارسال مقاولين أو فنيين أو عمال دون أن يسبق ذلك اعلان على مدى شهرين في المجال الذي تريد الاستثمار فيه بالاضافة الى استيفاء جوانب اخرى.

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش

المدير العام المسؤول
علي يعيش

رئيس التحرير
اكرم هنيه

التحرير والادارة
القدس - شارع ابن سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٤٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

امساكية رمضان

■ الجمعة [٦]
رمضان ١٤٠٨هـ ■

	دقيقة	ساعة
■ الفجر	٣٤	٤
■ الشروق	٥٩	٥
■ الظهر	٣٧	١٢
■ العصر	١٦	٤
■ المغرب	١٨	٧
■ العشاء	٤١	٨

الرفاعي يعود الى عمان عائدا من الرياض

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي أن رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي عاد الى عمان فجر أمس قادما من الرياض بعد أن نقل رسالة من الملك حسين الى الملك فهد بن عبد العزيز.

ولم يعرف فحوى الرسالة غير أن المصدر الرسمي اشار الى أنها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة.

وكان الرفاعي غادر الى الرياض مساء أمس الاول في زيارة قصيرة للسعودية.

العراق وايران يحترمان

وقف اطلاق النار في «حرب المدن»

المنامة ـ أ.ف.ب ـ كان وقف اطلاق النار في حرب المدن الذي اعلنته العراق منتصف ليل أمس الاول لا يزال نافذا أمس الخميس بعد مضي ١٣ ساعة على دخوله حيز التنفيذ حيث ان العراق لم يعلن اطلاق صواريخ ارض / ارض أو شن غارات جوية على الاراضي الايرانية.

وكذلك لم تشر القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أمس الخميس حتى الساعة ١٢,٠٠ الى قيام ايران باطلاق صواريخ او شن غارات جوية او القيام بقصف مدفعي على مدن عراقية.

وكان العراق قد قرر من جانب واحد وقف اطلاق نار مشروطا في حرب المدن التي بدأت في ٢٨ شباط ومن بين الشروط أن يكون العراق هو الذي يطلق اخر صاروخ من دون ان ترد ايران عليه.

وبعد قليل من اقتراحه وقف اطلاق النار هذا اعلن العراق اطلاق ثلاثة صواريخ دفعة واحدة على ثلاث مدن ايرانية في طهران واصفهان وسط وشيراز جنوب. وقبل ١٥ دقيقة من دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ اعلن العراق اطلاق صاروخين ايضا على مدينة قم الشيعية المقدسة الواقعة جنوب طهران.

وهذه هي المرة الثانية منذ بدء حرب المدن التي يعرض فيها العراق وقفا مشروطا لاطلاق النار. ففي العاشر من اذار كان العراق قد قرر وقف قصف المدن الايرانية بالصواريخ والطائرة ووضع خمسة شروط للحفاظ على هذه الهدنة.

ونص أحد هذه الشروط على امتناع ايران عن قصف مدن أو مناطق مدنية عراقية وامتناعها عن قصف اي مدينة في بلد عربي اخر وعدم شن هجومات جديدة على الحدود الدولية أو محاولة غزو اراض عراقية.

وكانت الكويت البلد المحاذي للعراق قد تعرضت أمس الاول لاطلاق صاروخ ايراني من طراز سكود / ب وفقا لما ذكرته السلطات الكويتية.

واحتفظ العراق وفق هذه الشروط لنفسه بحق الاستمرار في متابعة قصف الاهداف الايرانية التي تدعم جهود ايران الحربية طالما أن هذا البلد مستمر في حربه العدوانية.

ويشار الى أن الاهداف الاقتصادية مثل ناقلات النفط الايرانية أو التي تستأجرها ايران وكذلك المنشات النفطية لهذا البلد تبقى مستهدفة من العمليات العسكرية العراقية .

وكانت هذه الهدنة قد دخلت حيز التنفيذ فعليا في ١١ اذار كما كان مقررا ولكن العراق استانف اطلاق الصواريخ بعد يومين متهما ايران بانها خرقت وقف اطلاق النار بشنها هجوما في مقاطعة السليمانية في كردستان العراقي.

ويأتي اقتراح العراق لوقف اطلاق النار الجديد هذا بعد يومين من استعادته للجزء الاستراتيجي من شبه جزيرة الفاو الذي كانت ايران تحتله منذ شباط ١٩٨٦.

وتستمر حرب المدن الجديدة بين البلدين منذ حوالي ثمانية اسابيع اعلن العراق خلالها اطلاق ما مجموعه ١٨٩ صاروخا على المدن الرئيسية في ايران من بينها ١٣٥ صاروخا على العاصمة الايرانية و ٢٢ على اصفهان و ٢٣ على قم.

وسقط على بغداد في الفترة نفسها ما لا يقل عن ٣٥ صاروخا ايرانيا.

٤٤ قتيلا وجريحا اثر تدمير الزورق الايراني «جوشان»

باريس ـ أ.ف.ب ـ أكد قائد البحرية الايرانية نائب الاميرال حسين مالك زاديفان أمس أن تدمير الزورق الايراني القاذف للصواريخ «جوشان» أمس الاول أدى الى مقتل ١٥ شخصا وجرح ٢٩ اخرين.

ونقلت اذاعة طهران الملتقطة في باريس عن القائد الايراني أن المعارك البحرية الايرانية / الامريكية حصلت أمس الاول بينما كانت الزوارق الايرانية وبينها جوشان متوجهة لنجدة مدنيين كانوا في منصتي سلمان ونصر الايرانيتين اللتين حاصرتهما القوات الامريكية.

وذكر أنه اثر هجوم الفرقاطات الامريكية والطيران الامريكي رد ركاب جوشان بشجاعة في معركة غير متكافئة قتل فيها ١٥ منهم وجرح ٢٩ اخرون.



خاص بـ «الشعب»

ايران تؤكد سقوط العديد من الامريكيين بين قتيل وجريح بالخليج

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت اذاعة طهران نقلا عن قائد لحرس الثورة «البسدران» أمس أن العديد من الامريكيين سقطوا في الخليج أمس الاول بين قتيل وجريح بعد أن دمرت القوات الايرانية طائرة مروحية أمريكية من طراز «كوبرا» وسفينة امداد كويتية.

وأوضح حسين الاي قائد القوات البحرية لحرس الثورة امس أن الزوارق السريعة للبسدران المزودة بالمدافع اغرقت أمس الاول سفينة امداد للولايات المتحدة في الخليج وان طاقم السفينة لقي مصرعه

وأوضح الاي أنه بعد قليل أسقطت زوارق البسدران في اشتباك مع مروحيات وطائرات أمريكية مروحية من طراز كوبرا سقطت في الخليج وقتل ركابها.

وأوضح ايضا أن هذه المعارك وقعت في قطاع هاجمت فيه زوارق البسدران منصة حفر عائمة أمام سواحل دولة الامارات العربية المتحدة تستغلها الولايات المتحدة قبل بضع ساعات.

واكد الاي أن القوات البحرية ووحدات صواريخ البسدران في حالة تاهب لمواجهة أي اعتداء. وطلب من الشباب أن ينضموا الى جبهات القتال ضد العراق والولايات المتحدة.

وكانت وزارة الدفاع قد أوضحت أن طائرة هليكوبتر عدد طاقمها اثنان اختفت أمس الاول في الخليج في اثناء رحلة اعتيادية.

وهكذا قامت دولة اسرائيل وانقسمت العائلة

القدس ـ أ.ف.ب ـ تروى سارة بيروكوفيتش التي افترقت عن زوجها سعيد فوزي وهو فلسطيني اقترنت به عام ١٩٣٥ قبل ١٣ عاما من اعلان دولة اسرائيل داهمتني الاسلاك الشائكة التي اقامها الاسرائيليون على عجل بين الحيين اليهودي والعربي من القدس فكنت اسعى بياس الى الالتحاق بزوجي.

في ١٤ ايار ١٩٤٨ احتفل يهود القدس الذين اصبحوا بعد بضع ساعات اسرائيليين بقيام دولة اسرائيل الذي اعلنه ديفيد بن غوريون قبل قليل على ان يدخل حيز التنفيذ في منتصف الليل.

الا ان فرحهم كان يشوبه الحصار الذي فرضه الفلسطينيون على المدينة منذ اعلان الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ تقسيم فلسطين الذي رفضه العرب.

وكانت سارة تتنزه بعد ظهر ١٤ ايار مع اثنين من اولادها الاربعة في الاحياء اليهودية الواقعة غرب المدينة المقدسة عندما اقام جنود الهاغانا نواة الجيش الاسرائيلي بسرعة اشرطة من الاسلاك الشائكة بين جزئي المدينة خشية هجوم الجيش العربي التابع للملك عبد الله ملك امارة شرق الاردن فافترقت سارة عن زوجها الذي ظل في المدينة العربية القديمة.

وشن الجيش العربي فجر ١٥ ايار هجوما على القدس وفي ٢٧ من الشهر ذاته اصبحت القدس الشرقية والمدينة القديمة تحت سيطرة امارة شرق الاردن وطرد من هذه الاحياء جميع اليهود الذين لم يعودوا اليها الا بعد حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧.

وسارة عمرها ٦٨ سنة اليوم هي يهودية من انفير / بلجيكا . ارسلها والدها وهو تاجر الماس غريب الاطوار بعض الشيء الى فلسطين عام ١٩٣٥ وهي في الخامسة عشرة ليكمل تربيتها التي اعتبرها بورجوازية اكثر مما يجب. فوصلت وحيدة الى يافا مرفا تل أبيب الصغير.

قررت أن تجرب حظها في القدس فقصدت هذه المدينة وعملت للمرة الاولى خادمة في احدى البارات. وعند تقاطع طريق يافا وجادة الملك جورج اعترضها رجل اسمر وسيم له شاربان مرسومان بعناية.

كان يدعى سعيد فوزي ويتحدر من عائلة من الوجهاء المسلمين يقيم في القدس منذ عدة قرون. وتتابع سارة وعلى شفتيها ابتسامة حالمة قبل أن يسالني عن اسمي توسل الي فورا ان اتزوجه. وبعد ذلك قادني الى والده عبر ازقة المدينة القديمة.

وسال والد سعيد هل أنت يهودية وتابع بدون أن ينتظر رد الشقراء سارة المسمرة في مكانها خوفا هل انت مستعدة لاتخاذ ابني البكر زوجا لك وتحبيه وتحترميه.

سحرني الدفء والحب اللذين كانا ينبعثا من هذه العائلة. ولم تكن الهوة التي تفرضها كل من ديانتينا موجودة.

واقيم الزواج بعد ثلاثة اسابيع حسب الشريعة الاسلامية في منزل عائلة فوزي الفخم في القدس الشرقية. ولم يحضر الحفل اي من اعضاء عائلة بيركوفيتش . ولم تسمع سارة اي خبر عنهم بعد ذلك الوقت. اما عائلة سعيد فحضرت الزواج بكامل اعضائها.

انجب سعيد وسارة اربعة أولاد وعاشوا سعداء طوال ١٣ عاما حتى ١٩٤٨. وشاء القدر أن تتنزه سارة غرب المدينة بعد ظهر يوم ١٤ ايار المشؤوم وهي تمسك بيديها ابنتيها عايده وليلى. أما منى وهشام فبقيا في المنزل في المدينة القديمة برفقة والدهما.

واصبح تقسيم المدينة الذي فرض عمليا ليل ١٤ / ١٥ نهائيا عندما اعلن في ١١ حزيران وقف اطلاق نار كرس خطوط التماس وترك القطاع الشرقي من المدينة تحت السيطرة الاردنية. واخلي الحي اليهودي من سكانه في حين لم يسيطر الاسرائيليون الا على القطاع الغربي.

واقتنع سعيد أنه فقد زوجته ووالديهما في المعارك الضارية التي شهدتها المدينة طوال اسابيع. وارسل هشام الى عمان حيث اتم دراسات لامعة وناضل بعد سنوات عديدة في صفوف حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقررت منى التي بقيت الى جانب والدها أن تقوم بدراسات دينية وهي تعلم اليوم في مدرسة قرآنية في ابو ديس احدى احياء القدس الشرقية.

أما عايدة وليلى المدعوتان ايفرات وريفكا في الوثائق الرسمية الاسرائيلية فانخرطتا في حياة دولة اسرائيل الى جانب ساره. وهما تؤديان الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الاسرائيلي.

ايفرات تعيش اليوم مع زوجها في مستوطنة قرب الخليل. وهما يهوديان متعلقان بديانتهما.

أما ريفكا الشديدة الالتزام الديني هي ايضا فتزوجت من احدى الناجين من اوشفيتز وتعيش حاليا في ضاحية تل أبيب.

في حزيران ١٩٦٧ بعد حرب الايام الستة واعادة توحيد القدس انضمت سارة في خضم المعركة الى المظليين الاسرائيليين الذين كانوا يقتحمون المدينة القديمة. لكنها لم تجتمع ابدا بسعيد الذي كان توفي قبل بضعة اسابيع بنوبة قلبية في عمان حيث دفن.

وبعد عدة ايام من البحث تمكنت سارة من الوصول الى هشام ومنى ونظمت في نهاية شهر حزيران ١٩٦٧ لقاء أول بين اولادها. وتتذكر ظلوا يراقبون بعضهم البعض بصمت خلال دقائق طويلة. وفجاة قبلوا بعضهم وهم يبكون. ومنذ ذلك الوقت نجتمع بانتظام في القدس ونتكلم عن والدهم.

صدور رواية «سمرقند» للكاتب اللبناني أمين معلوف

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ صدرت في باريس قبل أسابيع رواية الكاتب والصحافي اللبناني أمين معلوف «سمرقند» بالفرنسية عن منشورات جان كلود لاتيس وهي تاتي بعد عامين على صدور رواية «ليون الافريقي».

تتمات

مظاهرات ـ بقية

المناطق المحتلة تحت حماية مكثفة من الجيش الاسرائيلي.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن سلطات الجيش سمحت لهؤلاء «المتجولين» بالتنقل في حين منعت الصحفيين من ذلك.

وفي غزة ما يزال حظر التجول مفروضا على مدينة رفح منذ فجر أمس الاول ومخيم خانيونس وحي الامل والنصيرات والبريج وجباليا والشاطىء.

كما ومنعت السلطات الاسرائيلية أمس المواطنين في هذه المناطق من الخروج من منازلهم للتزود بالمواد التموينية والغذائية.

وذكر راديو اسرائيل أن الحواجز العسكرية الاسرائيلية المقامة في كافة المناطق والطرق التي تربط بين الضفة الغربية واسرائيل تمنع منذ صباح أمس حملة بطاقات هويات الضفة من الدخول الى اسرائيل وتسمح فقط لحاملي بطاقات الهوية الاسرائيلية وسكان القدس من التنقل من والى القدس.

وقال الراديو أن حجارة القيت أمس قرب مدينة الناصرة باتجاه السيارات الاسرائيلية.

واضاف الراديو أن الحادث اسفر عن الحاق اضرار بعدد من السيارات.

واعتقلت الشرطة فتى بدويا في الرابعة عشرة من عمره بتهمة القاء الحجارة على سيارات اسرائيلية.

واضاف الراديو أن حجارة القيت على سيارات اسرائيلية في الشارع المؤدي الى الناصرة وان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت اربعة مواطنين عرب.

وفي مدينة الناصرة نفسها تم تمزيق واحراق ثمانية اعلام اسرائيلية كانت معلقة في الشارع الرئيسي بالمدينة.

من جهة اخرى لا زالت الكهرباء مقطوعة عن بلدة اليامون قضاء جنين لليوم الخمسين على التوالي. وكذلك الامر بالنسبة لبلدة قباطية بالاضافة الى قطع المياه منذ ٥٦ يوما.

من ناحية اخرى فما زال منع التجول مفروضا على مخيم جنين منذ خمسة ايام.

قضية ـ بقية

فلا يمكن البحث عنهم كونهم لم يتركوا سوى اثار اقدامهم. وأكدت السلطات التونسية امس الاول انها اكتشفت اثار اقدام على شاطىء رواد / شمال تونس حيث عثرت على السيارات التي تركها الكوماندوس. وهذا يظهر ان الكوماندوس جاء الى تونس من البحر وغادرها بالطريقة نفسها حسب المصدر نفسه.

ويقول مصدر دبلوماسي لبناني في تونس أن منتي الف جواز سفر سرقت من جهاز الامن العام اللبناني السلطة التي تصدر الجوازات في لبنان في بيروت وصيدا / جنوب لبنان / حتى العام ١٩٨٢ ويبدو ممكنا اذا ان تكون الجوازات التي استخدمها اعضاء الكوماندوس الثلاثة وثائق اصلية بيضاء زورت المعلومات فيها. كذلك لا يستبعد أن تكون مزورة كليا.

والاسماء التي وزعتها السلطات التونسية أمس الاول هي خليل كاتي / جواز سفر رقم ٤٨٩٤٩٣. وحواطة علام مصطفى جواز سفر رقم ٥١٤٨٩ وغوريا ناجر رشاد / جواز سفر رقم ٤١٠١٩٩. واذا كانت الاسماء الاول خليل ومصطفى ورشاد عربية فعلا فان اسماء العائلات الثلاث لا تبدو لبنانية على الاطلاق وفق ما اوضح مصدر لبناني.

ويرى المراقبون أنه لا يمكن استبعاد ان يكون الرجال الثلاثة دخلوا تونس بجوازات اخرى غير لبنانية طالما أن اللبناني يحتاج الى تاشيرة دخول فيزا. ويمكن أنهم لم يستخدموا هذه الجوازات سوى بعد دخولهم البلاد.

ونشرت صحيفة «لوتان» التونسية أمس الخميس صورا لاستمارات ملأها الاشخاص الثلاثة لدى شركتي هرتز واوروبكار لاستنجار ثلاث سيارات استخدمها فريق الكوماندوس.

ونشرت لوتان ايضا ارقام رخصة قيادة السيارات لاثنين من الرجال الثلاثة الاولى اصدرت في بيروت في ١٩٦٩/٨/١٠ رقمها / ١٠٠٩٤٨ / ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت رخصة السوق لبنانية او دولية. أما رخصة السوق الثانية فتحمل الرقم / ٥٤١٨٤ / وصادرة في بيروت بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣.

وحسب الصحيفة نفسها فان احد اعضاء الكوماندوس اشار الى أنه يقطن الرقم ٢٦ في شارع اده في بيروت وان الثاني يقطن الرقم ٣٦ في شارع اغريبا مع العلم أن المباني في لبنان لا تحمل ارقاما.

وفي موازاة منكرة التوقيف الدولية قدمت تونس شكوى ضد اسرائيل أمام مجلس الامن الدولي الذي من المقرر أن يكون قد اجتمع أمس في هذا الشان. وتتهم تونس اسرائيل بانها وراء الاغتيال بعد أن اثبت التحقيق وفق مصادر رسمية وجود طائرة عسكرية اسرائيلية وقت الجريمة على بعد ٥٥ كلم من المجال الجوي التونسي.

وحسب مصادر حسنة الاطلاع في اسرائيل فان اغتيال ابو جهاد نفذته «الموساد» الاستخبارات الاسرائيلية ووحدة ضفادع ووحدة من الجيش.

وكتبت صحيفة الصباح التونسية أمس الخميس أن الولايات المتحدة يجب أن تعلم أنها اذا استخدمت حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين اسرائيل تنوي تونس تقديمه الى المجلس فسيؤدي ذلك الى انعكاسات سلبية على علاقات واشنطن مع الدول العربية المعتبرة صديقة لها.

شولتز يسعى ـ بقية

ان الولايات المتحدة التي رفضت وحدها مع اسرائيل مؤتمرا دوليا فعالا لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ورأى المسؤول الفلسطيني أن الهدف من الجهود الدبلوماسية لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط هو وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة / الضفة الغربية وغزة / اضافة الى تمرير الملف الى الادارة الاميركية المقبلة التي تباشر مهامها العام المقبل.

ويشارك الحسن في وفد الاتحاد البرلماني العربي الذي قدم للقاء نواب بلجيكيين في بروكسل وفي البرلمان الاوروبي لاستعراض فرص السلام في ضوء الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة.

ويتراس هذا الوفد المؤلف من ممثلين عن ثلاث دول عربية اخرى هي لبنان وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة نائب رئيس البرلمان السوري علي رضا.

وكان استقبله أمس الاول وزير الخارجية البلجيكي ليو تندمانس والتقى أمس الخميس المفوض الاوروبي لشؤون دول حوض البحر المتوسط كلود شيسون.

واشنطن بوست ـ بقية

خارج اسرائيل. فيما عارض الوزير وايزمان تنفيذ عملية الاغتيال في كلا الجلستين.

وتضيف الصحيفة أنه اثناء العملية كانت تحلق قرب شواطىء تونس طائرة قيادية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي من طراز «بوينغ ٧٠٧» وفي داخلها نائب قائد الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك ورئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي وقائد سلاح الجو الاسرائيلي.

ابو اياد ـ بقية

التحرير الفلسطينية مع العراق ومصر.

واضاف ابو اياد أن هذين الموضوعين لا يشكلان الاساس في موضوع الخلاف وان سوء التفاهم تراكم مع الوقت.

وكان نائب القائد العام للقوات الفلسطينية ابو جهاد خليل الوزير قد اغتيل فجر السبت الفائت في تونس على يد فرقة كوماندوس. وتم تشييعه الى مثواه الاخير في ضاحية للعاصمة السورية بحضور عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين لم يكن من بينهم السيد ياسر عرفات الذي هو على خلاف مع المسؤولين السوريين منذ حوالي خمس سنوات.

داخل الطائرة الكويتية المخطوفة في حالة يرثى لها

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ بعد خمسة عشر يوما من الخطف كان داخل طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية الكويتية الموجودة الان في مطار هواري بومدين في الجزائر في حالة يرثى لها.

ودخل ممثل جزائري الطائرة بعد اجلاء المخطوفين وصرح الى وكالة فرانس برس أن صحفا واوراقا كانت مبعثرة في كل مكان في حين أن كومة من الفضلات كانت تسد باب مقصورة القيادة الواقعة في الطابق العلوي من الطائرة.

اضاف المصدر نفسه أن القراصنة ثبتوا على الجانب قبل المقصورة خارطة ضخمة للعالم. وثمة رائحة عفونة قوية تفوح في كل المقصورة. وداخلها مدت حبال لتقسم المكان الى اجزاء لاجبار الرهائن على تغيير محلاتهم ضمن مسافات منتظمة.

وبعد ساعتين على انتهاء عملية الخطف قام الصحافيون البالغ عددهم ٢٠٠ والموجودون في مطار العاصمة الجزائرية بجمع عدتهم وغادروا الخيمة التي أعدت لهم على بعد ٣٠٠ متر تقريبا من البوينغ الكويتية.

اميركا تجدد دعوتها لقادة الشرق الاوسط بقبول خطة «السلام»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ دعت الحكومة الاميركية مجددا قادة الشرق الاوسط الى الانضمام الى خطتها لتسوية المشكلة الفلسطينية وذلك في بيان نشرته أمس بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام اسرائيل.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في البيان أن الرئيس رونالد ريغان يظل مقتنعا بأن مبادرتنا للسلام متوازنة وتوفر القاعدة الواقعية الوحيدة لتحقيق تقدم واضاف أن الرئيس يجدد نداءه الى قادة المنطقة لكي لا يفوتوا هذه الفرصة للتقدم الى الامام والبدء في مفاوضات سلام مثمرة.

ونشر هذا التصريح بعد أن وقع الرئيس ريغان منكرة اتفاق اميركي اسرائيلي يعطي طابعا مؤسسيا للمجموعات الاستشارية بين البلدين وتعاونهما في المجال الاستراتيجي

لا تقارب دبلوماسي بين اسرائيل وبولندا

وارسو ـ أ.ف.ب ـ يلفت المراقبون في العاصمة البولندية الى ان وجود عضوين من الحكومة الاسرائيلية في وارسو لمنا سبة الاحتفالات التي انتهت الثلاثاء الماضي بالذكرى الـ ٤٥ لتمرد الغيتو اليهودي في وارسو سمح بتبادل وجهات النظر على مستوى رفيع بين الدولتين لكنه لم يشكل بداية لتقارب حقيقي.

وكان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق نافون ووزير العدل ابراهام شارير التقيا خلال زيارتهما الى بولندا نائب رئيس البرلمان وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي البولندي ميشيسلاف راكوفسكي. وكانت المرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٦٧ يجرى اعضاء من الحكومة الاسرائيلية اتصالا مباشرا على الارض البولندية مع مسؤول بولندي.

وكانت شعبتا مصالح اقيمتا في تل أبيب في العام ١٩٨٦ وفي وارسو في العام ١٩٨٧. ومنذ ذلك الحين تطورت علاقات التعاون الهزيلة في المجال الثقافي فقط

اتصال هاتفي بين ميتران والشاذلي بن جديد

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم امس الاول من رئاسة الجمهورية الفرنسية أن الرئيس فرانسوا ميتران اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وعرض معه انتهاء حادث خطف طائرة البوينغ الكويتية.

وفي الوقت نفسه علم أن مستشارا دبلوماسية لميتران استقبل سفير الكويت في فرنسا ليطلب منه أن ينقل الى أمير الكويت رسالة تعاطف وتضامن.